Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BIL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu


İ.B.B
ATATÜRK KİTAPLIĞI
8
Belediye Arapça Kitaplar Koleksiyonu
1924







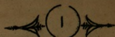


فهرست كتاب سبائك الذهب

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

فهرست كتاب سبائك الذهب

تمت فهرست الكتاب وهي ثلاثة عشر بابا



هذا كتاب سبائك الذهب في معرفة
قبائل العرب للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
ابي الفوز محمد امين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
امين

هذا الكتاب هو المسمى | بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة | حاو لانساب العرب
تلقى به موصولة الـ | حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم | نسب الشعوب قد انتخب
وبه تلوح تراجم الـ | خلفاء واصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا | طين العظام ذوي الرتب

من فيه اصبح ناظرا
حازا الفوائد والارب



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الخلق فاختار منهم العرب * واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب * وميزهم بان رفع بهم منار الادب *
فحازوا قصبات السبق في مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب * لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم * وانتخبه من اشرف
عشائرهم * فهو اطهرهم ارومه * وازكاهم فرعا وجرثومه * واسماهم عشيرة وقبيله * واوفاهم بطنا وفصيله * اللهم
فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى * ويحيطان بكمال ذاته الاجلى * وعلى آله اولي الشرف والبراعه *
واصحابه ذوي الصولة والشجاعه * وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدي * ابو الفوز محمد امين
السويدي * لما كان الكتاب المسمى بنهاية الارب * في معرفة انساب العرب * تاليف الشيخ الفاضل * والنحرير
الفاصل * بين الحق والباطل * شهاب الدين ابي العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان ابن اسمعيل القلقشندي
المصري الشافعي الشهير بابن ابي غدة تغمده الله برحمته * واسكنه بحبوحة جنته * من احسن ما الف في علم الانساب *
فيما علمنا وسمعنا من ذوي الالباب * وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل * والايجاز المخل * وقد جمع كثيرا
من القبائل والشعوب * غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة
متقدمة يعسر عليه ذلك * لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك * مثلا اذا اراد
ان يوصل نسب بني العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا في الالف واللام مع العين المهملة ثم في حرف السين ثم في
حرف القاف ثم في حرف الحاء ثم في حرف الشين ايضا ثم في حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل والبطون *
احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه * واسلوب مغاير لاسلوبه * وذلك بان اوصل اخر القبائل
باوائلها * بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها * واضع كل اسم في ضمن دائرة تحيط به وما ذكر على القبائل من
التفصيل والبيان * اذكره بين الخطوط مبينا الراسم تبيان * فبادرت الى ذلك * متوكلا على الله العزيز المالك *
وقد حذفت منه شيئا يسيرا * وزدت عليه كلاما كثيرا * وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت
الانساب من ادم ابي البشر لتكثر فائدته * ويعم نفعه * وسميته بسبائك الذهب * في معرفة قبائل العرب *
وما توفيقي الا بالله * عليه توكلت واليه انيب * فاقول وبالله المستعان * اعلم يا اخي باني قد رتبت
هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا * الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

* الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط في سلك ذلك * الباب
الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك * الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا
منها الى سائر الاقطار * الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها * الباب
السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان * الباب السابع في ذكر القبائل التي
ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة * الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها اهل هي من العرب
او من غيرهم * الباب التاسع في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم * الباب العاشر في ذكر بعض
مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك * الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادي
الاسلام * الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية * الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لا خفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة * والمعارف المندوبة * لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية
والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع (منها) العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم
وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لا بد لصحة الايمان من
معرفة ذلك ولا يعذر مسلم في الجهل به وناهيك بذلك (ومنها) التعارف بين الناس حتى لا يعتزي
احد الى غير ابائه ولا ينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا * وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام
الاولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب او بعض الطبقات دون
بعض واحكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجري مجرى ذلك فلولا
معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها (ومنها) اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة
في النكاح ففي مذهب الامام الشافعي لا يكافي الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولا يكافي القرشية غيرها من العرب
ممن ليس بقرشي وفي الكنانية وجهان اصحهما ان لا يكافيها غيرها ممن ليس بكناني ولا قرشي وفي اعتبار النسب في العجمي
ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفي مذهب الامام ابي حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء
بعض واستثنى في الملتقى تبعا للهداية بني باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما في العجم فلا
يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام (ومنها) مراعاة النسب الشريف
في المرأة المنكوحة فقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وحسبها ومالها
وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم في المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الاباء (ومنها) التفريق بين جريان
الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا لم
يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين
والفقهاء كالبخاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق
رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة
قدره * وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا
ربيعة قال رضي الله عنه واي ربيعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضي الله عنه
ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضي الله عنه فمنكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم
بسطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنكم
المزدلف الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك
من لخم قالوا لا قال فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه
فقال ان على سائلنا ان نسئله والعبء لا يعرفه او يحمله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فممن
الرجل قال ابو بكر رضي الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين انت قال من
ولد تيم بن مرة قال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا
قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن
اهل الحجابة انت قال لا واجتذب ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى * صادف درء السيل درأ يدفعه * يهيضه حينا وحينا يصدعه * اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من زمعات قريش ولست من الذوائب
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل يا
ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة و دغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسب
وقد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب * قدم مرة على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في
خلافته فاختبره فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سؤول وافة العلم النسيان
قال اذهب الى يزيد فعلمه النسب والنجوم * وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه في العلم بالانساب من العرب ابن
الكيس من بني عوف بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

* فحكم دغفلا وارحل اليه * ولا تدع المطي من الكلال *
* او ابن الكيس النمري زيدا * ولو امسى بمنخرق الشمال *

وممن كان مقدما في النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة انه انسب
العرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابي عبيد والبيهقي وابن عبد البر وابن حزم وغيرهم
وهو دليل شرفه ورفعة قدره *

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وما ينخرط في سلك ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفي العرف يطلق لفظ العرب على الجميع * قال الجوهري
في صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربي والى الاعراب اعرابي والذي عليه العرف العام
اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال في القاموس * وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب وهو البيان
اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدا العرب فهو
عجمي سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب الى الان

يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن في معناهم واما الاعجم فانه الذي لا يفصح في الكلام وان كان عربيا ومنه سمي زياد الاعجم
الشاعر وكان عربيا * واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحبهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسياتي الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك في الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد
منهم فروع انفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة * (الطبقة الاولى الشعب) *
بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهري وهو ابو القبائل الذي ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردي في الاحكام
السلطانية وسمي شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشري في كشافه نحوه * (الطبقة الثانية القبيلة) * وهي ما انقسم
فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردي وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا
كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال جماجم العرب هي القبائل التي تجمع البطون * (الطبقة الثالثة العمارة) * بكسر العين وهي ما انقسم
فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير * (الطبقة الرابعة البطن) * وهي ما انقسم فيه انساب العمارة كبني عبد مناف وبني مخزوم
ويجمع على بطون وابطن * (الطبقة الخامسة الفخذ) * وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبني هاشم وبني امية ويجمع على افخاذ * (الطبقة
السادسة الفصيلة) * بالصاد المهملة وهي ما انقسم فيه انساب الفخذ كبني العباس وبني عبد المطلب هكذا رتبها الماوردي رحمه الله في
الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره في الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة
وللعمارة بقريش وللبطن بقصي وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة
تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون
الفصيلة الا الرجل وولده * قال النووي في تحرير التنبيه زاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة * قال الجوهري وعشيرة الرجل رهطه
الادنون * وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبي عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام
العمارة في ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك
على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها
الشئون وهي القنوات التي في القحف لجريان الدمع * وقد ذكر الجوهري ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة
تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهي بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا
البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة
تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذي يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته
التي تؤويه اي تضمه اليها ولا يضم الرجل الا اقرب عشيرته * واعلم ان الاكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة
ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحي اما على العموم مثل ان يقال حي من العرب واما
على الخصوص مثل ان يقال حي بني فلان ولهذا اقتصرنا في التعبير في الانساب الاتية على هذه الثلاثة *

الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار *

اعلم ان مساكن العرب في ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة في اواسط المعمور واعدل اماكنه وافضلها بقاعا حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها
من جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايله ثم بحر القلزم الآخذ من ايله حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن
حيث حلي وزبيد وما دانا هما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة
من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن
جهة الشمال الفرات آخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل
ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايله ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على
يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن
وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف
الى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير والفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين
صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا بسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه
الى ايله نحو ثلاثة ايام ومن ايله الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن
ساحل الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر
ومن مهرة الى عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن
عبادان الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو
سبعة ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة
ثلاثة ايام ومن مشاريق حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب * واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة
ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر
القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت
الى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها * قال المدايني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض
ويمن فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى
يتصل بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور * (الاول) * قال الماوردي اذا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ
بطونا والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل * (الثاني) * قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع
قبائل العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهي تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في
الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعها ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا العدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له عدة اولاد فيخرج
عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا اولاد او يولد له ولم يعقب ولده فينسب الى القبيلة الاولى * (الثالث) * اذا اشتمل
النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان يقولوا الى قريش والى مضر والى
عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى الاعلى تغني عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت في النسبة الى كلب

بن وبرة الكلبي استغنيت عن ان تنسبه الى شيء من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة
السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموي العثماني وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثماني
الاموي * (الرابع) * قد ينتظم الرجل الى غير قبيلته بالحلف والموالاة فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او مولاهم *
(والخامس) * اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وان
ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمي ثم الوائلي او الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك * (السادس) * القبائل في الغالب تسمى
باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيله ونحوهما وقد
تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما
وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتي في الكلام على الانساب * (السابع) * اسماء القبائل في اصطلاح
العرب على خمسة اضرب * (اولها) * ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك
ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بني عاد وبني ثمود وبني مدين ونحو ذلك
واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لا سيما في الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها * (وثانيها) *
ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون والافخاذ والقبائل الصغار لا سيما في الازمان
المتاخرة * (وثالثها) * ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك
في المتاخرين وغيرهم * (ورابعها) * ان يعبر عنها بال فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل علي وما اشبه ذلك واكثر
ما يكون ذلك في الازمنة المتاخرة لا سيما في عرب الشام في زماننا والمراد بالآل الاهل * (وخامسها) * ان يعبر عنها باولاد
فلان ولا يوجد ذلك الا في المتاخرين من افخاذ العرب على قلة * (الثامن) * غالب اسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة
خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما
من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك * (التاسع) * الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظله
وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى في ذلك ما يحكى
انه قيل لابي الدقيش الكلابي لم تسمون ابناءكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن
الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمي ابناءنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة
للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء * (العاشر) *
اذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما
من ولد الآخر وبعده في الوجود عبروا عن الوالد والسابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر
وربما وقع ذلك في الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس في معرفة انساب العرب وبعض انساب الترك والروم والسودان

اعلم اني احببت ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق *

او الوائلي

آدم — شيث — انوش — قينان — مهلائيل — اليارد — اخنوخ — متوشلخ

متوشلخ

بميم مفتوحة ثم تاء مثناة فوق مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة استخلفه ادريس بامر الله تعالى قيل انه اول من ركب الخيل وجاهد في سبيل الله عاش تسعمائة واثنين وثمانين سنة وتوفي في ايلول والله اعلم

اخنوخ

بحاء مهملة ويقال بمعجمة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة وهو ادريس عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الراس وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير برص وكان دقيق الصوت قريب الخطو اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره وكان نبيا ويكنى هرمس الهرامسة اي اسد الحكماء ... وعلم النجوم وعلوم الرياضيات والطبيعي والالهي واسرار الافلاك ... وهو اول من خط بالقلم واول من جاهد في سبيل الله ...

باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
ماجان
ماغوغ
طوبال
ماذاي
يونان
رومي
توغرما
اشكناز
ومن ولده الصين
وبنو اليونان قال البيهقي
وبنو الروم وقيل من ولد يافان بن يافث وقيل من ولد رعويل بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وقال الجوهري من ولد روم بن عيص
ومن ولده الصقالبه وعند الاسرائيليين هم من ولد ماذاي بن يافث

قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
ملك
يافث
كومر
ترزن
وهو كبير ولد نوح عليه السلام ومن اولاده الترك وغيرهم من المذكورين

لاوذ

اميم

وبار

عمليق

جاسم

شالخ

جديس

عبيل

ثمود

جاثر

خط لاوذ

خط ارفخشذ

خط ارم

مطر

جرهم

هزان

راحل

بديل

الف

غفار

الازرق

حبيب

سعد

الارقم

عوص

عبيل

خط جاسم

خط عمليق

خط شالخ

خط ارم

عوص

عاد

بكر

معاوية

بكر

خط يافث

مدين

ابراهيم

تارح

ناحور

شاروخ

وقال السهيلي شعيب بن عيفا ويقال اثرن بن عيفا ويقال صيفون والله اعلم ١٢

حمير

سبا

يشجب

بنو ذي مناخ

عامله

زيد

مالك

زيد

اسلم

الصدف

بنون الشعبا

بنو بكال

بنو جميم

بنو عنه

بنو ذي نجال

بنو جهيل

بنو الاشروع

عابر

فالغ

ارغو

جرهم

السلف

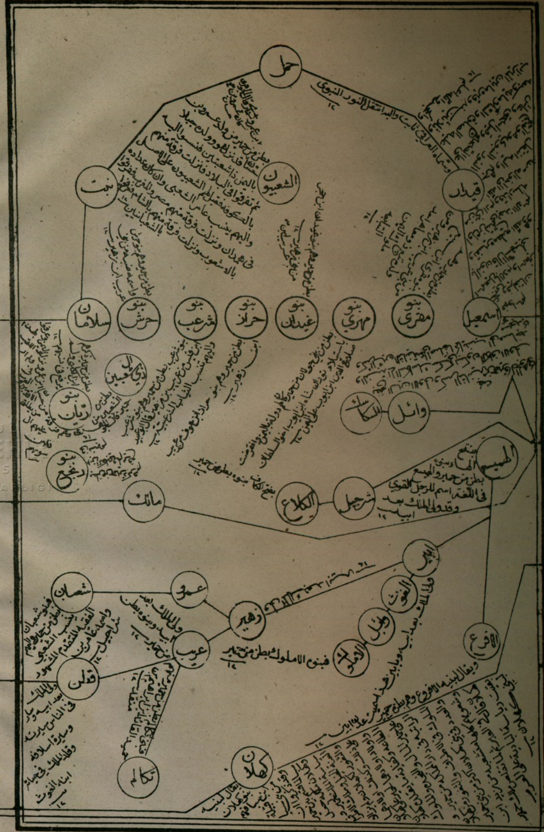
يعرب

قحطان

حضرموت

ايضاً

السلف بضم السين وفتح اللام ضبي السلف بطن من بني قحطان ويقال لهم بنو السلفان بكسر السين وسكون اللام والسلف في الاصل واحد اولاد الحبل والسلفان جمعهم ضميت بذلك القبيلة على سبيل النقل ١٢



عدنان

اد

ادد

الهميسع

زيد

مرع

عمرو

مالك

قضاعة

الغوث

وائل

عبد شمس

جشم

معاوية

قيس

عمرو

الخيار

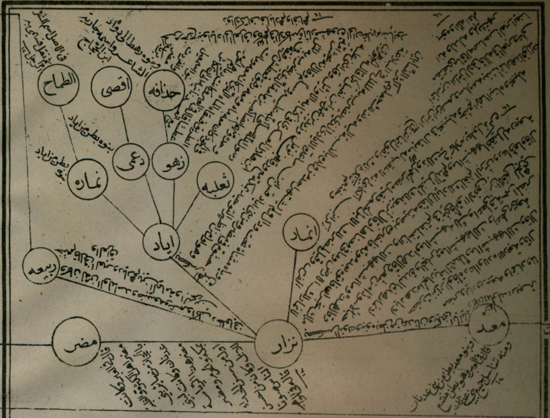
السحول

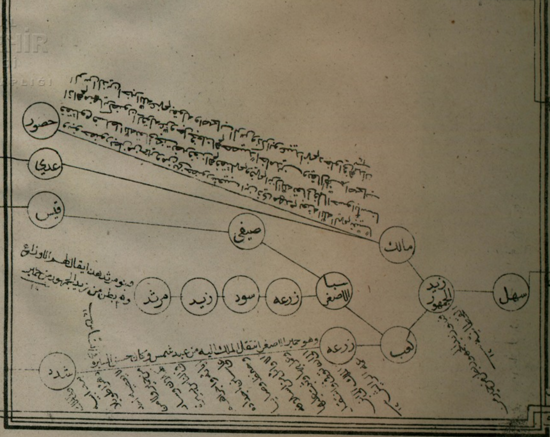
خط مالك

خط قطن

خط كهلان

خط يافث

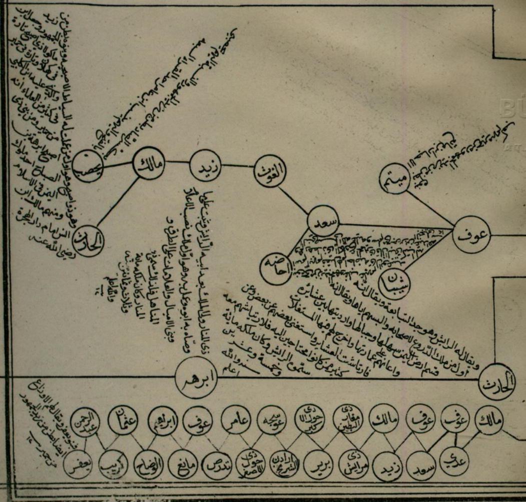


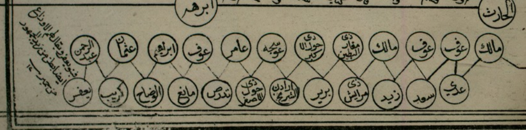


الناس بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة

الياس

خط مصر





فبطن من مضر من العد ثانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فعدت عادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشأنهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة

طابخة

اسلم — بفتح اللام فبنو اسلم هؤلاء بطن من خندف

افصى

عامر

قمعة — واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف

مدركة

خط الياس

خط قضاعة

غسان

اسعد

افريقيس

تبع

عمرو

ذي رعين

زيد

تبع

عمرو

ياسر

شمر — وملك بعد ابيه وهو اخر التبابعة واعظمهم ملكا وسلطانا وهو الذي يقال له التبع الاكبر

خط برقه

خط كهلان

خط يافث

طابخة

عمرو

الحارث

غنم

سعد

كاهل

صبح

شاهه

هذيل

لحيان

سعد

قيس

غالب

خزيمة

خط مدركة

الحافي — ويقال له الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام

عمران — بنو بطن من قضاعة

حلوان

تغلب

وبرة

سليح — اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة

زبان

تزيد

جرم

اسلم

عمرو

حيارة

حيدان

عريب

بلي

بنو عبيد

بنو الحادي

بنو نزار

بنو سلامان

بنو حماد

بنو جشم

بنو خالد

بنو مرس

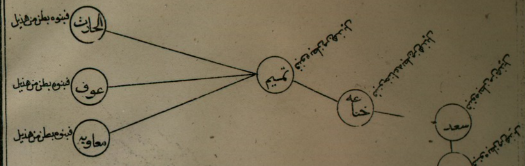
بنو عدي

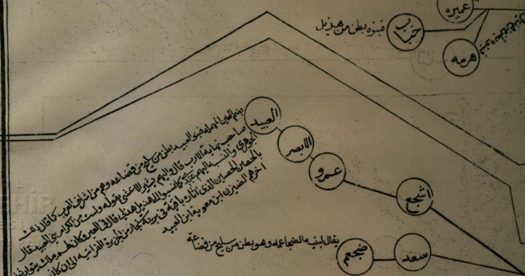
خط قضاعة

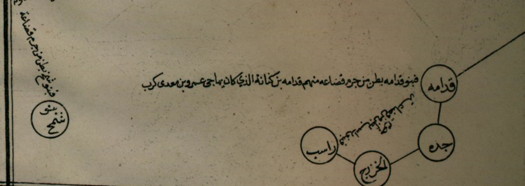
خط الياس

خط كهلان

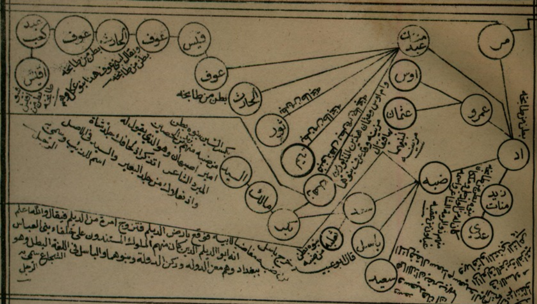
خط يافث







بنو زناب — بنو هرم — بنو قميل — بنو عمرو — بنو فضاله — بنو وايله — سعد الله



ليث — سود — جهينه — الهند — الهون

الحرماز بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم

بنو حرام

بنو زبيبه

غيلان

اسلم

الحرما

مازن

فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري ابن الفجاءة الخارجي

هبيره — عوافه — عوف — عبشمس — جشم — نجد — مالك — الحارث — عمرو

كعب

ربيعه

حنظله

كلب بطن من قضاعة قال ابن سعيد وبنو كلب الان في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون ومنهم نصارى

الثعلب بالثاء المثلثة والعين المهملة اخو كلب ابن وبرة وبنو ثعلب بطن من قضاعة

الذيب بنوه بطن من قضاعة

السيد بطن من قضاعة

اسد بنوه بطن من قضاعة

تيم اللات — جسر — القين — اسد — كعب — مالك

فبنو القين بطن من اسد واسم القين النعمان والقين في الاصل اسم لصانع الحديد

جشم — سعد — حكم

فبنو حكم بطن من قضاعة

فارج

فبنو فارج بطن من اسد ابن وبرة منهم

رفاعه

فبنو رفاعه بطن من عذرة من قضاعة

عوميه

بنو بطن من عذرة

كبير

بنوه بطن من عذرة قال ابو عبيد

عبد — ضنه — حرام — ربيعه — رزاح

بكسر الضاد المعجمة وتشديد النون بنوه بطن من عذرة ومنهم بطن بالشام منهم رزاح الاتي

ورزاح هذا اخو قصي لامه قال ابو عبيد واليه البيت

حسن

بطن من عذرة ابن سعد

هند

فبنو هند بطن من عذرة

مالك — نضر — حسيل

كاهل — عدي — سعد — يزيد — زهره

فبنو زهره بطن من بني كاهل منهم عدي ابن ابي الزغباء وعداده في بني النجار

بنو الاغلب

هدله

انف الناقه

الاضبط

قريع

عوف

عطارد

الحارث

فبنو الاضبط بطن من تميم

فبنو عطارد بطن من تميم منهم كرب بن صفوان ابن شجنة بن عطارد الذي كان يدفع بالناس من عرفة

الاعرج بطن من تميم

بنو المدينه

بنو النعامه بطن من عذرة من كلب

بنو ابي الحبن

ابو جرجر بطن من كلب

كلب بطن من كلب

ثور

صحب بالحاء المهملة بطن من كلب

رفيده بنوه بطن من كلب

الخزرج

عريس

زيد اللات بنو بطن من كلب

تيم اللات بطن من كلب

عامر بطن من عذرة

عذره فبنو عذرة بطن من كلب وفي عذرة هذا انتسب كنانة عذرة

العبيد بنوه بطن من عذرة ابن زيد اللات

كلب والخزرج هذا هو اخو عذرة ابن زيد اللات ولا شهرة له

مقاعس

عمير — منهم بطن من تميم وهو الذباني وهو ابن... السليك وهو ابن السلكة قال ابن...

صريم — فبنو صريم بطن من تميم منهم عبد الله ابن اباض رئيس الاباضية من الخوارج وعبد الله ابن صفار رئيس الصفارية

عبيد

عبد عمرو

منقر

مالك

بريوع — بطن من يربوع بن حنظله

عرين

كليب — بطن من بني حنظلة قال الجوهري وكليب هؤلاء هم رهط جرير الشاعر

غدانه — بنو بطن من حنظله

عمرو — بطن من حنظله

جبير — بطن من حنظله

العنبر

ثعلبه

ثعلبه

فبنو يربوع بطن من حنظلة من تميم

ربيعه — بطن من حنظله

طهفه — بطن من حنظله

عمرو

العنبس — بطن من حنظله

الطليم

غالب

خط يربوع

النمر

تيم

مشجعه

العوف

عاينه

غاضره

ضبع

خشين

الجلاديه

كنانه

فبنو ضبع بطن من قضاعة منهم ... الزباء ... المرأة آكل المرار

عوص — بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة بطن من عذره

عوف — بطن من عذره

بكر — بطن من عذره ويقال لبني بكر هذا ابنو بعدان بضم الباء وسكون العين وفتح الدال المهملتين جمع بعيد مثل رغيف ورغفان الجوهري

عوف — فبنو عوف هذا البطن من عذره وابن الاكبر الذي كان له من الولد عامر الاكبر وهو بطن عظيم وامه عمرو بنت عامر بن الضراب

عامر — ويقال لبني عامر هذا بنو الترم

رزام — فبنو رزام حي من حنظلة من تميم

زيد — بطن من حنظله

يربوع

الصداء

جشيش

ابي سود

دارم

جرير — فبنو جرير بطن من دارم والنسبة اليهم جريري

ربيعه

كلاب

زهير

شيطان

وبنو بطن من ... يقال لهم بنو خطا ... حبيك بن خطا ... ربيعة ... مجشع ...

وبنو الصداء ... ويقال لهم العدوية ... باسم امهم العدوية ... الحرام بن ... عمرو بن حنظلة ... سلمى بن القين الضحاك رضي الله عنه

زيد — بطن من حنظله

الحارث

رباح

خط يربوع

... المساور ابن رباب الذي يقول فيه اعشى ربيعة لا تجاوز المعنى تقتفيه حين تلقى المساور وابن رباب ومن بني الحارث الزبير بن الماحور السليطي الخارجي

الرواعد — بطن من الجارسة من كنانة عذره مساكنهم بالدقهلية من الديار المصرية

الحادنه — بطن من كنانة عذره ... بالدقهلية والمرتاحية

الفضليون — بطن من الجارسة من كنانة عذره ومساكنهم من الديار المصرية

اللاحامة — قال الحامدي بطن من الجارسة من كنانة عذره مساكنهم بالدقهلية ... من الديار المصرية

بنو رذاله — بطن من الجارسة من كنانة عذره مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية

بنو دين — بطن من الجارسة من كنانة عذره من الديار المصرية

بنو سنان — بطن من الجارسة من كنانة عذره مساكنهم مع من تقدم من قومهم

بنو شمس — بطن من الجارسة من كنانة عذره مساكنهم مع من تقدم من قومهم

بنو شهاب — بطن من الجارسة من كنانة عذره ومساكنهم مع من تقدم من قومهم

خط حزيمه

بكر

هبل

جناب

عبد الله

عدى

عميت

جبيب — فبنو جبيب بطن من كنانة عذره منهم سواد بن ... الذي عناه ... بقوله ...

كعب

عوف

ربيعه

ثعلبه — بطن من عذره

بكر

بنو عصا

بنو فراس

بنو عبيد

بنو سحمه

خط عامر

عبد الله — زيد — عبد الله — عدس — زرارة — الرابع

فبنو زرارة بطن من بني دارم وابنه منهم حاجب ابن زرارة وقد حكى الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي في كتابه حسن التوسل في صناعة الترسل ان حاجب بن زرارة قدم على كسرى فوقف على بابه فاستأذن فقيل له من انت قال رجل من العرب فلما مثل بين يديه قال له من انت قال سيد العرب قال الم تقل بالباب انك رجل من العرب فقال لما كنت بالباب كنت رجلا منهم فلما مثلت بين يديك سدتهم فاستعظم ذلك وامر له بطعام ... واخذ قوسه ... ومنهم المنذر بن ساوي صاحب هجر كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا يدعوه الى الاسلام ووجه اليه العلاء ابن الحضرمي رضي الله عنه

ابان بطن من دارم

خيبر بطن من دارم

فقيم بطن من دارم

مناف بطن من دارم

سدوس بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث ابن سدوس بن دارم فولدت له فعرف ابناؤه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو بسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث ابن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم

حنظل بطن من دارم — مجاشع — بنو سلمى

بنو منقذ — حصن — ضمضم — عدي

فبنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذرة

ابو عبيدة منهم سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى

كعب — زهير — حارثة — عبيد الله — عبيد وهو مصط — عدي — قيس — جابر — عليم

انقضى بنو ...

مالك — زيد — عريب — ربيعة

قيس — سعد — عمرو — فهم — سعد — طرود — عدوان — عكرمة — منصور

بطن من قيس عيلان

فبنو عكرمة بطن من قيس عيلان

فبنو منصور بطن من قيس عيلان

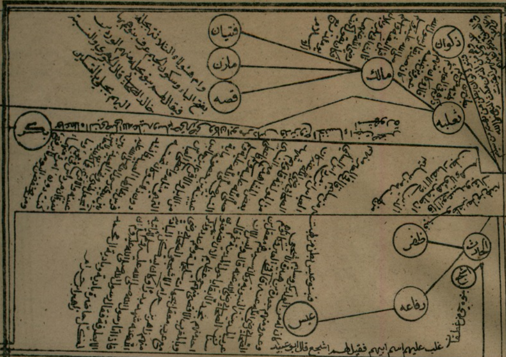
محارب — خصفة — اعصر — غطفان — ريث

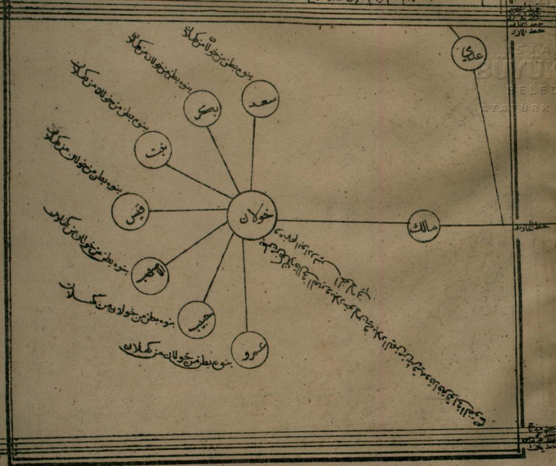
بنو رواحة — بنو عوالي — بنو فزارة

الغوث — عمرو — اراش — انمار — الازد — نبت

فبنو اراش بطن من كهلان ... وابو انمار

يشجب — زيد — عريب — اوسلة — زيد — مالك — الهان — همدان





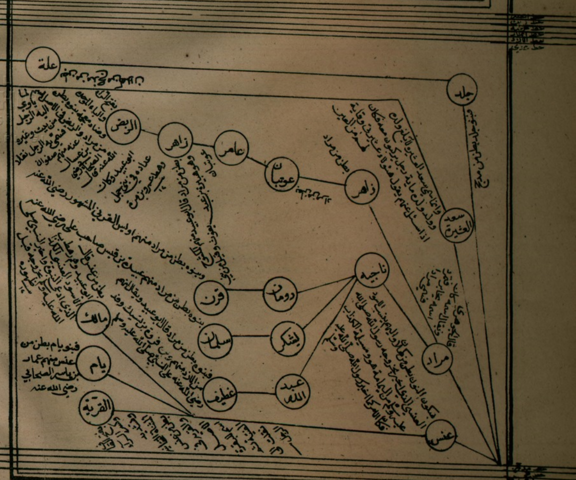
بشكر
ناج
رهم
ثعلبه
فبنو ثعلبه بطن من عدوان
فبنو بشكر بطن من عدوان منهم ابو عبد الله الجدلي كان مع محمد بن الحنفيه
دوس
ويقال هو دوس الذي في الازد
زيد
فبنو زيد بطن من عدوان
وابش
غالب
عامر
بهثه
سليم
هوازن
جسر
خلف
بطن من محارب
طريف
دهل
تميم
مالك
الاشعر
الجماهر
ناجيه
بطن من بني الاشعر
مرة
الحارث
ادد
مذحج
طي

خط ربيعه
خط عدوان
خط منصور
خط محارب
خط الازد

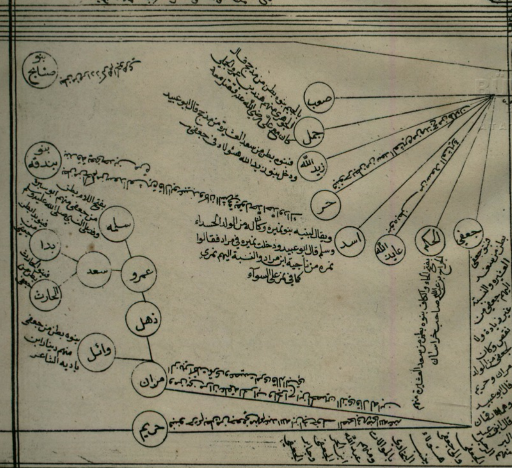
امرئ القيس — بهز — عوف — مالك — مطرود — دعل — سماك — عميره — خفاف — عصية — ثعلبة — رياح — الشريد

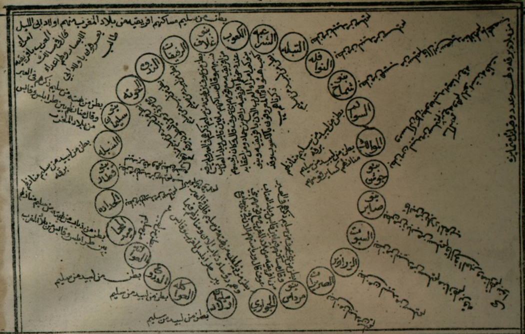
بفتح الباء وسكون الهاء وبالزاي بطن من بهثة

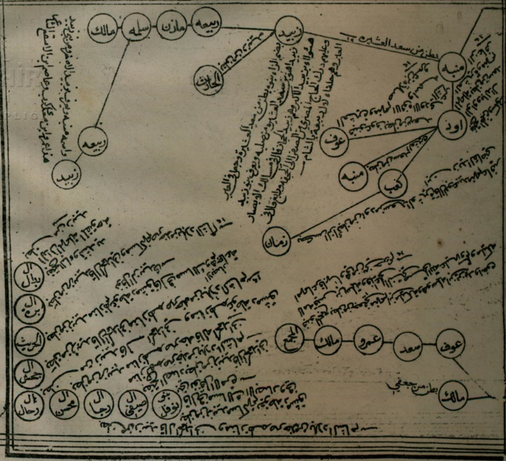
فبنو عصية بطن من بهثة من سليم منهم الضحاك ... وعصية هؤلاء هم الذين اشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله

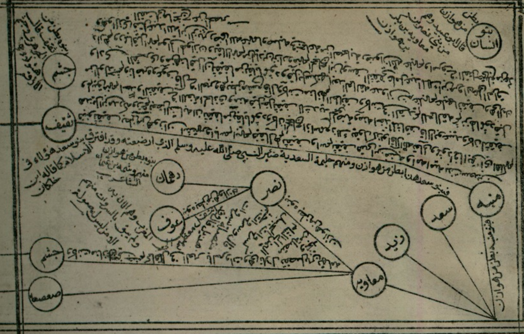


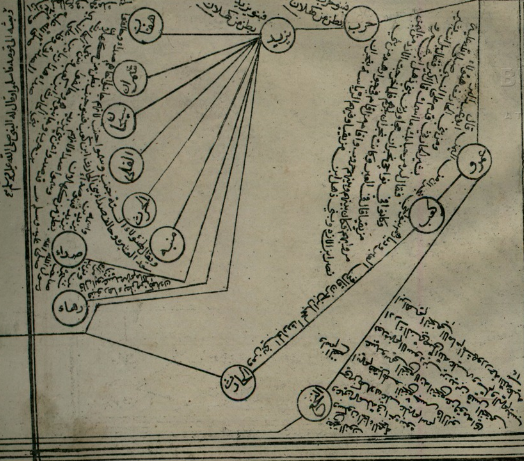
هيب — عوف — معوير — مالك — زغب — ذباب — بنو محارب — بنو احمد — البركات — البلاد بيش — بنو لبيد — الجواشنه — البشر — اولاد السلام






زبيد
ربيعه
مازن
سلمه
مالك
منبه
اود
عوف
كعب
عمرو
سعد
مالك


جشم
ثقيف
دهمان
نصر
عوف
سعد
منبه
معاويه
جشم
صعصعه


يزيد
حرب
عمرو
صداء
رهاء

خط ربيعة

عوف — سعد — عمرو — كعب — مالك — معتب

خط ثقيف

الاحلاف

القوس

عدي

عصمة

فبنو عصمة بطن من هوازن واسمه عوف بن مالك

خط جشم

قيس — عوف — مساور — سيار — معتجور

فيقال لهم بنو عدية وهم بطن من هوازن

امهم عدية بها يعرفون

غالب — زبيه — الحارث — عبد الله

مازن — وائل — مرة — عامر — ربيعة — عمرو — كبير

وهؤلاء الثلاثة امهم

خط صعصعة

خط العصي

مالك — الحارث — زياد — قطن — الديان — عبد المدان

بنو الحماس

فبنو الحماس بطن من بني الحارث بن كعب ومنهم ابو تميم وابو بريع منهم النجاشي قيس بن عمرو وكان شريفا في قومه واخوه خديج بن عمرو والحماس في اللغة الشجاعة ومنه سميت الحماسة

بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت ونون في الآخر بنو بطن من بني الحارث ابن كعب قال ابن الكلبي وكان الديان الرياسة بنجران من اليمن وكان الثلاثة منهم في بني عبد المدان ابن الديان وانتهى قبل البعثة الى يزيد بن عبد المدان ووفد اخوه على النبي صلى الله عليه وسلم على يد خالد بن الوليد قال ابو عبيد ومن بني الديان هؤلاء الربيع بن زياد امير خراسان في زمن معوية وشداد ابن الحارث الذي يقول فيه الشاعر

فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب

النخع

فبنو النار هذا بطن من بني الحارث ابن كعب

ربيعه — مالك — كعب — ربيعه — كعب — المعقل — سلمة — مرثيد — مرثد

خط الحارث

بكر

فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس

جشم

مالك — عوف — اليهه

بفتح الميم وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه

جندل — غاضرة — عمرو — ضبيعة — نهار

فيقال لهم بنو سلول

من الذنابة المضرية ذكرهم الجواني

بنو عمر

بنو حجبر

بنو صالح

بنو عبد الله

هلال — عامر

خط عامر

خط صعصعة

عبد الله — عبيد الله — الربيع

فبنو الربيع بطن من بني الحارث بن كعب والنسبة اليه ربعي قاله في نهاية الارب

سعد

حارثه

فبنو حارثه بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة

صهبان

فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذي قتله الحجاج

وهليل

فبنو وهليل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضي

جذيمه

فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعي الذي ولاه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود

عامر

فبنو عامر بطن من النخع

قيس

فبنو قيس بطن من النخع

كعب

فبنو كعب بطن من النخع

بنو عدا

خط مالك

عمرو — هلال

خط جشم

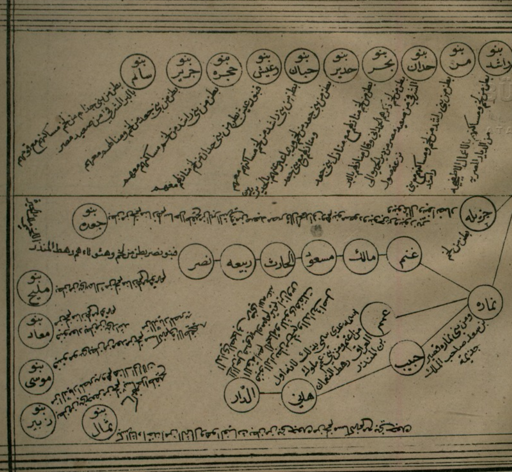
سواة
حبيب
رباب
ربيعه
عمير
عبد مناف
هلال
شعبه
ناشره
عبد الله
ربيعه

فبنو هلال
بطن من عامر بن
صعصعة منهم ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد و
هي في بني عبد الله ابن هلال وفيهم الشرف في بني
هلال و منهم ايضا زينب بنت خزيمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ماتت في حياته وهي التي يقال لها ام المساكين
لانها كانت تحبهم قال ابن سعيد وجبل بني هلال بالشام
معروف وقصار عربه حرانيين ومنه قلعة صرخد المشهوره قال وكانوا اهل بلاد
قال الحمداني ولهم بلاد اسوان من صعيد مصر قال المشهورين في
الصعيد كلها الى عيذاب قال البتي ومن بني هلال فيما ذكر ابو عبيد
الجاهلية عبد الله ابن هلال وفيهم الشرف في بني هلال واما في زماننا هذا فقد
عن ابن الكلبي وعبد مناف ابن هلال بالشعوب العظام
لحقت بنو هلال

بنو فادع
بنو عزيز
بنو جميله
بنو قره
بنو شداد
بنو رباح
بنو بجحه



بنو رفاعه
بنو عتبه
بنو حرب
البكاء
عمرو
كلب
كعب
كلاب
عامر



بطن من عامر بن صعصعه منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف

العجلان

عبد الله

حبيب

نهم

الحريش

عقيل

خالد

جعفر

رواس

الحارث

حدس

اربش

اراش

غنم

بطن من لخم منهم عمارة بن يمن صاحب الاطفيحية من الديار المصرية ابن الاشعث مساكنهم في

مجر

فبنو مجر بطن من لخم منهم ابن عبد الملك الفقيه عمير بن سويد وابو عبيد واما قبل المعروف بالقبطي قال ابو عبيد له القبطي نسبته الى قرية له

عمرو

يشكر

واليهم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع احمد بن طولون بين مصر والقاهرة

اذب

الجمران

بنو فهم

بنو قيس

بنو كريم

بنو مسعود

بنو علي

بنو هند

بنو عمرو

قابضه

راشد

سلمه

قشير

ومن بني قشير هند ابنة بن هبيرة قال الليثي ومنهم حياس ابن قيس تزعم قيس انه قتل يوم اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى

جعده

فبنو جعدة بطن من عامر بن صعصعه منهم النابغة الجعدي الذي يقول

ربيعه

عمرو

خفاجه

عباده

الاجل

جشم

بديل

شنوء

مالك

اسلم

عثيث

سويد

فبنو سويد بطن من جذام ومساكن بني سويد هؤلاء بالجوف من الشرقية من البلاد المصرية ومن بني سويد هذا الوليد بن سويد ومن ولد الوليد هذا طريف بن مكنون الملقب بزين الدولة قال الجواني كان من اكرم العرب كان في ضيفه ايام الغلاء اثنا عشر الف الف من الطعام وكان يطعم في المراكب واليه ينسب المعروف بطريف

زيد

حرام

بنوه بطن من جذام

اياس

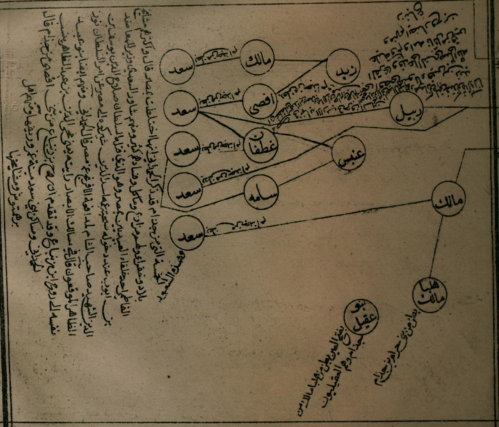
بنو هود

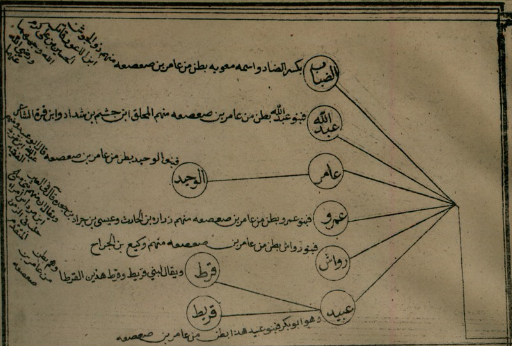
محرمه

عقبه

فقالوا ادركنا حتى نفنكو ... فلم يزالوا عنده حتى هلكوا فضرب بهم العرب مثلا


عامر
عوف
بنو قيس
المنتفق
عامر
ربيعة


مالك
زيد
سعد
افصى
سعد
غطفان
سعد
عبس
سعد
مالك
سعد
بنو عقيل


الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعة
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعيسى بن جراد
رواس
فبنو رواس بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح
قرط
قريط
عبيد
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة


مالك
عبيد
اسير
الوليد
عماره
الحسن
زيد
سويد
زيد
نائل

بنو خالد

بطن من غزيه مساكنهم مع قومهم ببرية الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام

آل جناح

آل منيع

آل عمرو

آل عقيل

بنو ساعد

آل شمرود

آل منجه

آل دوف

آل سرية

آل ربيع

آل اجود

آل حميد

بنو الاجود

آل سنيد

غزيه

آل مسافر

هلبا سويد

بنو اسلم

بنو جوش

بطن من بني معين من جذام قال الحمداني ومساكنهم بالديار المصرية القاهرة الى اطراف الشرقية

بطن من بني زيد بن حرام من جذام منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية ذكرهم الحمداني

بطن من بني زيد بن حرام من جذام قال الحمداني وهم بنو حيدره ابن معروف بن حبيب بن الوليد بن سويد بن مالك من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة

مسعود

حسين

زياد

دويني

موهوب

مر

عقيل

العجوز

بنو واصل

آل مسعود

بطن من غزيه

العليان

الدعم

الجبور

آل علي

مالك

معن

اود

وائل

قتيبه

غنم

غنى

حلوان

كعب

عوف

سعد

مالك

عبيد

معاويه

عمرو

ثعلبه

سعد مناة

اليعاقبه

بنو بردعه

بنو جابر

بنو رفاعه

العطويون

المطارنه

قنفد
فتيان
سبيع
بكر
اشجع
خلاوة
ذبيان
سحب
بطن من غطفان
اهون
بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبيد الله وهم في فزارة
بغيض
عبس
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وبالياء ... بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وعبس

بطن من سهر من جذام منازلهم بالبلقا
الروم
بنو شبيب
بنو شاكر
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوي
بنو عبيد
بنو شجاع
بنو فيض
بنو مالك
بطن من زهير من جذام ذكرهم الحمداني وقال مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية
بنو ايوب
بنو سهر
بنو هوبر
اولاد منازل
اولاد الطرع
بنو وهران
بنو شناس
اولاد الطايه
آل سبابا
بنو داود
بنو خالد
بنو عمرو
اولاد حباس
الجملان
بنو عايد
بنو الضبيب

ثعلبة
مازن
الحارث
دهمان
عوف
سعد
رزام
امه
ناصره
بجالة
جحاش
صرمه
غيظ
مرة
يربوع
عوف
مرة
مالك
بجاد
عوذ
غالب
قطيعه
الحارث
زبينه
ذكوان
القعقاع
بطن من عبس ... منهم خالد بن سنان العبسي

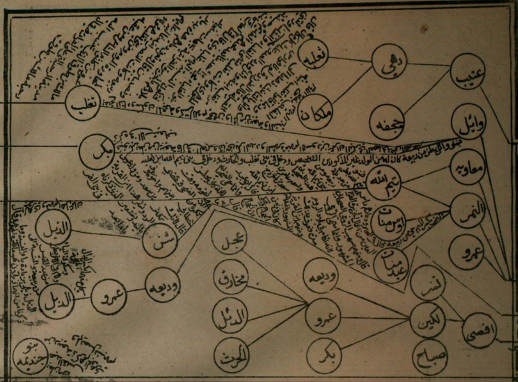
كنده
اولاد جوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
الحرابيص
اولاد النجيب
الجذامية
الحميديون
بطن من زهلبا سويد من جذام منازلهم بالحوف
الحراشمه
الزرقان
بطن من الحميديين من زهلبا سويد من جذام مساكنهم بالحوف
البراجسه
الخناصر
الحابرون
بطن من الحميديين من زهلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالحوف
شعل
عجل
سلامه
معاويه

فزاره
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العنزا
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
سعد
عدي
بدر
فبنو عدي بطن من فزاره
ظالم
غراب
شمخ
بنو صبيح
اولاد محمد
العقبات
الشفعه
بنو نفايه
اللواحق
المواشي
المواجد
المطامير

انوس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
بنو صباح
شكامه
شبيب
اشرس
بنو النخع
معاويه

كلب
العوير
تيم اللات
غنم
سعد
حسن
خزيمه
ذويب
نبت
عامر
جشم
حارثه
عبد الله
العجلان
عباده
جشم
بنو عايذ
الهاذم
اسد
عميره
جديله
افصى
عمرو
قاسط
نمر
دعمي
عزه
نقدم
طو
هنب
افصى
عبد القيس

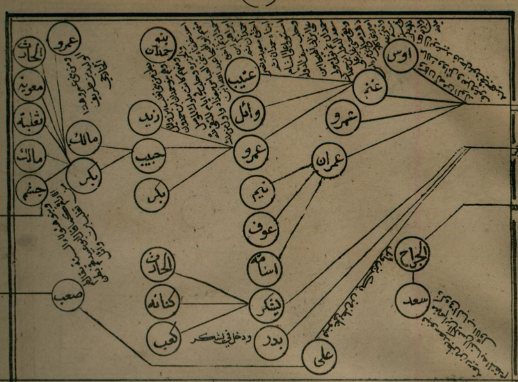
مرتع
ثور
معاويه
الحارث
الرائش
معاويه
مالك
امرؤ القيس
الجون
عمرو
الحارث
حجر
امرؤ القيس
عمرو المقصور
آكل المرار
الجون
امرؤ القيس
حسان
بنو الحارث



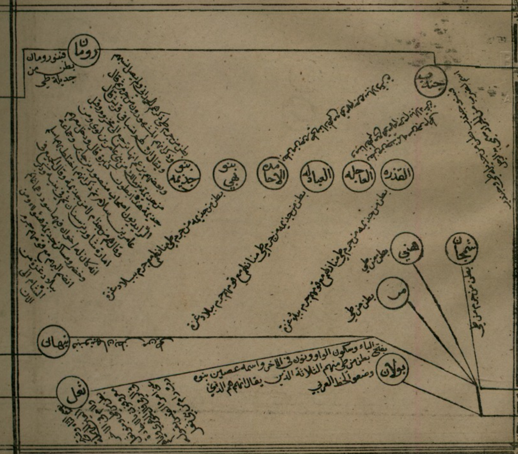
عتيب
دهي
ثعلبة
ملكان
جحفه
وايل
معاوية
تيم الله
النمر
عمرو
تغلب
بكر
الذيل
شن
عجل
مخارف
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
الدبل
لكيز
افصى
صباح
بكر



الشيطان
معاوية
امرء القيس
حود
خارجه
سعد
قطره
بنو الحسن
العون
حيان
جرم
عمرو



عمرو
الحارث
معوية
ثعلبة
مالك
جشم
مالك
بكر
زيد
حبيب
بكر
عتيب
غنم
اوس
وائل
عمرو
عمران
تيم
عوف
اسامه
الحارث
كنانه
يشكر
كعب
بدر
صعب
علي
الحجاج
سعد



دومان
بنو جذيمة
هني
من
نبهان
ثعل
بولان

كليب — ربيعه — مهلهل — شعبه — مرة — الحارث — نضر

همان — الحارث — ذهل — الدئل — حنيفه — لجيم

عجل — ضبيعه — جحدر

قال في العبر وكانت منازل بني عجل من اليمامه الى البصرة ثم خلفهم الان في تلك البلاد بنو عامر المنتفق وذكر الجرجاني ان بلادهم الجزيرة من بلاد حلب لقربه من ال ربيعه ولهم دولة بعراق العجم واليهم ينسب ابو دلف العجلي

مالك — زمان — تيم الله — الحارث

خط صعب — خط جشم — خط روماذ

عوفه — درما — وائل — زريق

واسمه عمرو ودرما غلب عليه اسمه امه فعرف بها

بطن من ثعل من طي منهم عمرو بن عدي ابن وائل الذي مدحه امرء القيس ابن حجر

بنو نابل — بطن من نبهان من طي ومنهم زيد الخير رضي الله عنه وفد

معن — زبيد

بضم الزاء بنو زبيد بطن من طي هم الذين يريد ابن سعيد وزبيد هؤلاء قال ابن سعيد من الجزيرة

سلسله — غنم — ثوب — معن — عمرو — ثعلبه — سدوس — اصمع — سعد

بضم الباء وسكون الحاء المهملة بطن من طي ومنهم بنو عنين رضي الله عنه

بحتر — عتود — عنين

بضم الباء والتاء المثناة بطن من طي ومنهم بحتر بن عتود ابو عبادة البحتري الشاعر الصابي اعترف له القصير ابو عبادة البحتري الشاعر بالتقدم في الشعر واللغة والرجل المجمع الخلق

عمرو

بنو بطن من طي منهم حاتم طي ابن عبد الله وسلامة بن يزيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو اقرع فمسح راسه فنبت الطلب

عدي

بالخاء المعجمة

بنو بطن من طي

سلامان — جرول — ربيعة — ابو الخزم — الخزم — مر — معاويه

بطن من ثعل من طي

فبنو سعد بطن من نبهان من طي

خط نبهان — خط ثعل

فبنو عبد العزى بطن من بني حنيفه

زيد — ارقم — مسلمة — هنب — عبيد — شيبان — مصنوع — ثعلبه — عبد العزى — جشم

الحارث — سعد — حمدان — ربيعه — عدي — عامر

سحيم — يربوع — قطن — زيد — معاويه — مرة — الدئل — ثعلبه

غنيمة — عبد الله — المغيرة — الحارث — معاك — ذهل — دلف — جشم — صعب — كعب — سعد — قيس — سعد — ربيعه

حوط — علقمي — ربيع — السكن — حرب — سعيد — مسعود — شبيب — جراح — ذهل — الفرج — علي — حازم — ربيعه

عمرو — خالد — سعيد — عدي — اقلت — سلسله — عمرو — نعل

امان

ويقال لبني امان هذا الاجئيون بفتح الهمزة والجيم ثم همزة مكسورة وياء مشددة مضمومة بعدها واو ساكنة ونون قال الجوهري الاجئيون بطن من طي وهم بنو امان ابن عمرو المذكور وذلك لقب عليهم وكان لامان هذا ولدان هما مالك وافصى والاجئيون نسبة الى الجاء على وزن فعل وهو احد جبلي طي وهما اجاء وسلمى وقيل الاجئيون هم بنو امان ابن عمرو بن ربيعة بن غازة ابن لخم وهو ما قاله ابو عبيد قلت والصحيح هو الاول وعليه البخ ومنهم الطرماح ابن حكيم الشاعر

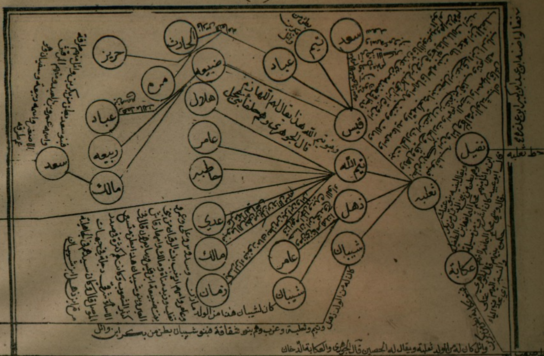
بنو تمام

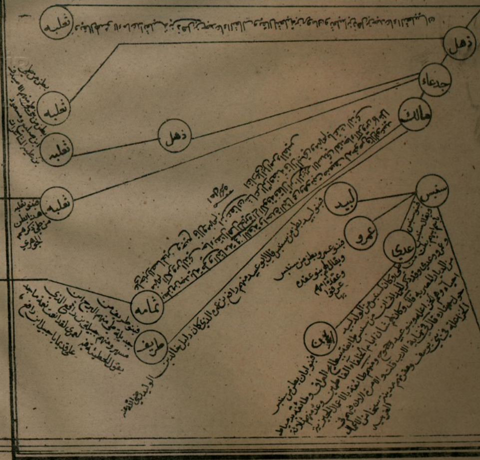
بطن من جديلة جرم طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام

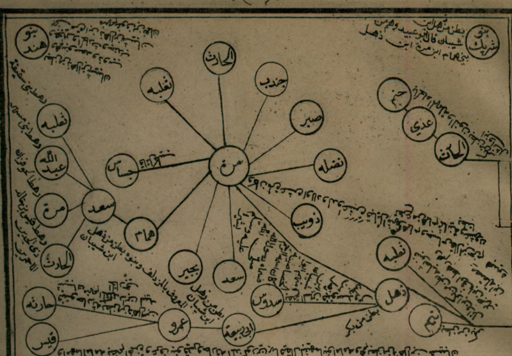
بنو جميل

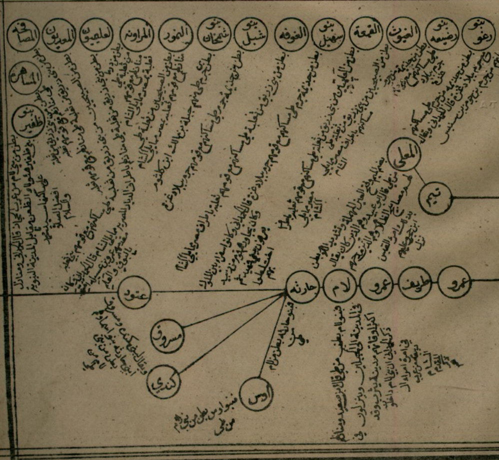
بطن من جديلة جرم طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام ذكرهم الحمداني

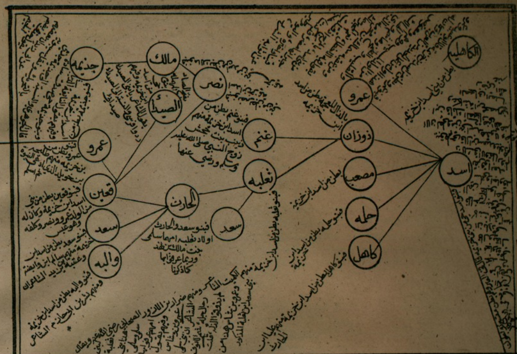
خط صعب — خط جشم — خط روماذ — خط معاويه — خط نبهان — خط باهلة

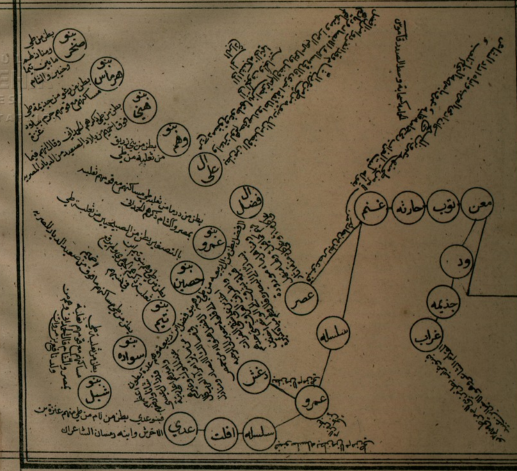

سعد
تيم
عباد
الحارث
حريز
مرة
ضبيعة
عباد
ربيعة
سعد
مالك
قيس
هلال
عامر
حاطب
تيم الله
ثعلبة
نفيل
عكابة
ذهل
شيبان
عامر
مالك
عدي
شيبان
كان الشيبان هذا من الولد ذهل
وتيم وثعلبة وعنز وهم بنو شقاقة فبنو شيبان بطن من بكر بن وائل
خط ثعلبة

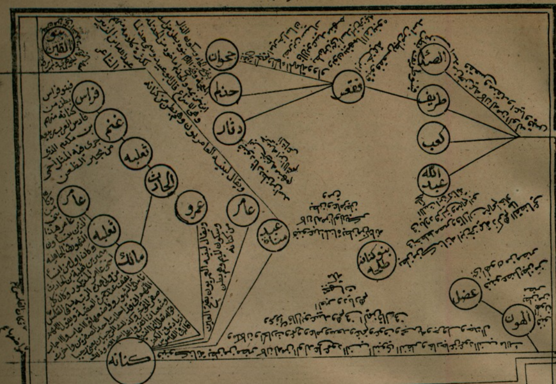

ثعلبة
ذهل
جدعاء
مالك
ثعلبة
ذهل
ثعلبة
ثعلبة
سنبس
لبيد
عمرو
عدي
ثمامة
طريف


بنو هند
بني شريك
الحارث
جندب
ثعلبة
صبر
نضلة
مرة
ذويب
جساس
ثعلبة
عبيد الله
مرة
سعد
الحارث
همام
بجير
سعد
سدوس
ذهل
ثعلبة
تيم
ابو ربيعة
عمرو
حارثة
قيس
عدي
خط شيبان

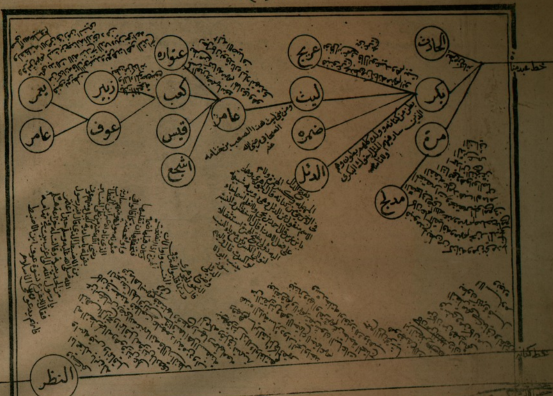

بنو ضبيعة
بنو العيون
بنو القمعة
بنو سهيل
العوقة
بنو شبل
المراونة
المعلى
تيم
عتود
حارثة
لام
عمرو
طريف
عمرو
مسروق
كندي
اوس
خط ثعلبة
خط تمامة

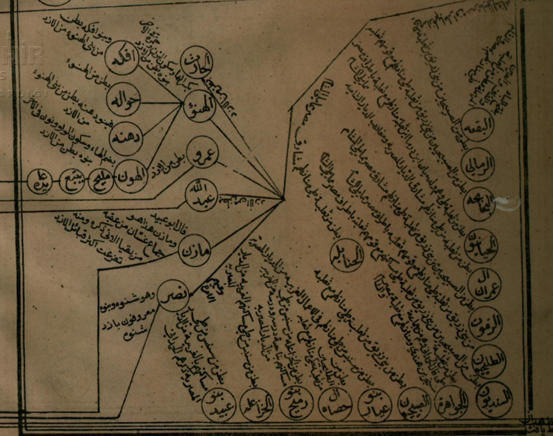

الكاهليه
عمرو
اسد
ذوذان
مصعب
حله
كاهل
نصر
مالك
جذيمه
الصيدا
غنم
عمرو
قعين
ثعلبه
الحارث
سعد
سعد
والبه

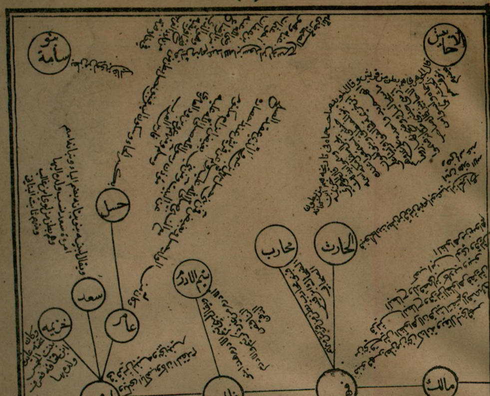

معن
ثوب
حارثه
غنم
ود
جذيله
غراب
عصر
سلامه
دغش
عمرو
سلسله
افلت
عدي
بنو صخر
بنو هرماس
بنو هنى
بنو وهم
آل علي
آل فضل
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل

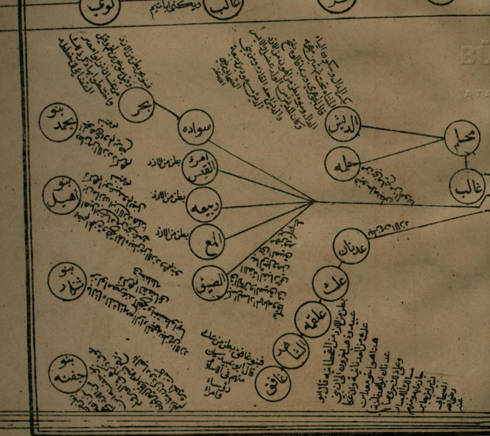

خولان
دثار
فقعس
الصيدا
طريف
كعب
عبد الله
فراس
غنم
ثعلبه
الحارث
عمرو
عامر
عامر
ثعلبه
مالك
عبد مناة
عضل
الهون
كنانه


آل احمد
بنو مقدم
آل فرج
بنو عوث
آل نادر
آل احمد
آل عامر


الحارث
بكر
عريج
ليث
ضمرة
الدئل
مرة
مدلج
عامر
كعب
قيس
اشجع
عوف
زبير
يعمر
عامر
النضر


الحارث
افكد
الهنو
حواله
دهنه
عمرو
الهون
مليح
عبد الله
مازن
نصر
البقعه
الحنابر


بنو سامة
الحارث
محارب
الحارث
تيم الادرم
فهر
مالك
غالب
لوي
خزيمه
سعد
عامر
حسل


محلم
الديش
غالب
بحر
سواده
امرء القيس
ربيعه
المع
عدنان
عك
غافق
بنو جفنه

العمريون

كعب — عدي — رزاح — قرط — عبد الله — رياح — عبد العزى — نفيل

هصيص — جمح — سهم — سعيد — هاشم — وائل — العاص — عمرو

خط لؤي

خط غالب



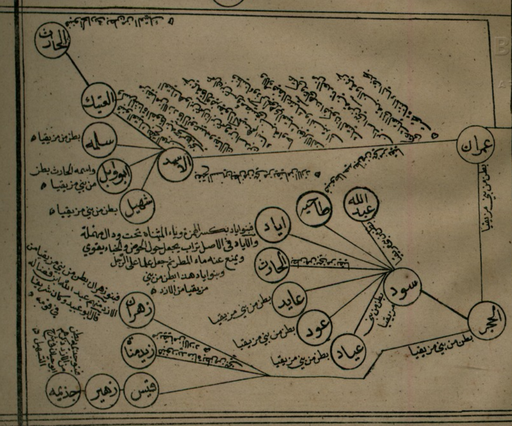
العمريون

الخطاب — عمر

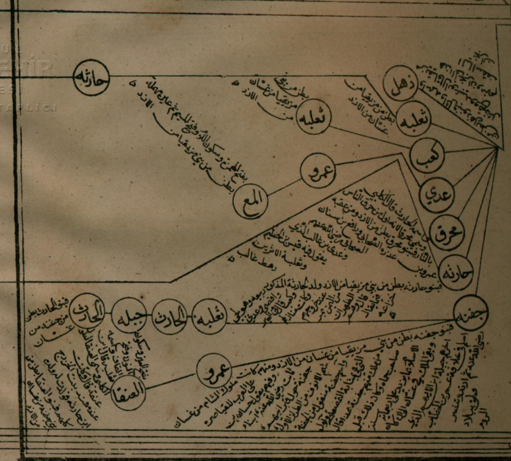
فبنو مخزوم بطن من لؤي بن غالب

مخزوم — يقظة — مرة

خط كعب




بنو خالد
بنو اسحق
البكرية
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
طلحة
عثمان
عبيد الله


حارثه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
كعب
عدي
عمرو
المع
محرق
حارثه
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو


بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصي


عدي
افصى
لحي
عمرو
سعد
المصطلق
كعب
عدي
سعد
حبير
غاضرة
حليل
فبنو كعب بطن من خزاعه

احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنه

الزبير
العوام
خويلد
اسد
عبد العزى
عبد الدار
عدي
حبيب
تويت
عثمان

خط قصي

عمرو
الربعه
ثعلبه
شبب
ثعلبه
مالك
الدوس
دهمان
بوي
سلامان
ملكان
اسلم
حرام

فبنو هوازن بطن من خزاعه من بني مزيقيا من الازد

هوازن
المحترش
هلال
عبد نهم
عامر

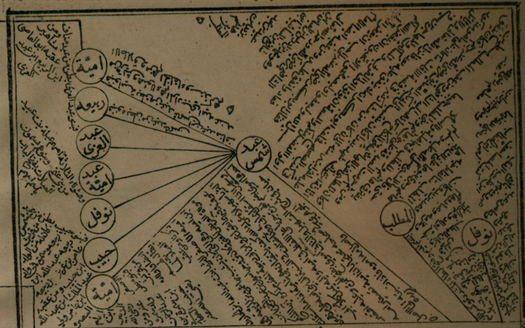
بنو رمضان
بنو مصلح
الزبيريون
بنو بدر
بنو غني
بنو حلال
عبد مناف
عبد الله
مصعب
عروة

خط قصي

عمران
عمرو
بارق
مالك
الدوس
بنو ابيرق

بنو حرام بطن من الخزرج ذكرهم الحمداني

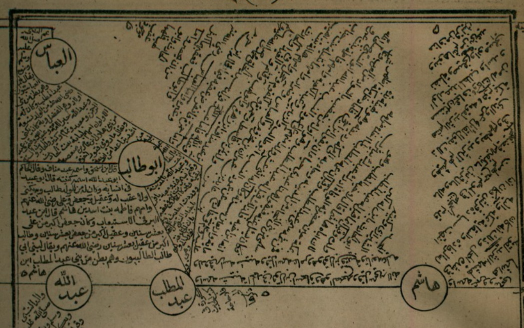
بنو حرام
سلمه
كعب
الخزرج
معاويه
الاغر



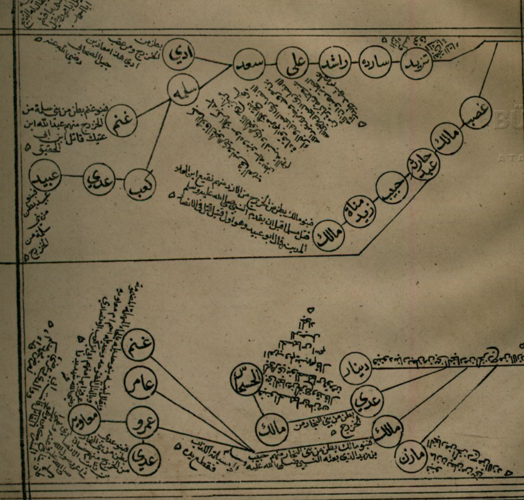
عبد شمس
امية
ربيعة
عبد العزى
عبد امية
نوفل
حبيب
امية
المطلب
نوفل



خدرة
عوف
الحارث
الحبلى
غنم
جشم
سالم
زيد
العجلان
ثعلبة
نوفل
عمرو
عوف
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار



العباس
ابو طالب
عبد الله
عبد المطلب
هاشم



ادي
سعد
علي
راشد
تزيد
سلمه
غنم
كعب
عدي
عبيد
غضب
مالك
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
معاوية
عدي
مالك
عدي
دينار
مالك
مازن

علي رضي الله عنه

الحسين السبط رضي الله عنه

الحسن السبط رضي الله عنه

محمد صلى الله عليه وسلم

فاطمة الزهراء رضي الله عنها

عوف

امية

مالك

معوية

مرة

عمرو

ثعلبة

امرؤ القيس

عمرو

زريق

عامر

زريق

بياضة

جشم

عبد الله

عامر

خطمة

واقف

السلم

جعفر الطيار

عقيل

علي بن العابدين

بنو فخر

العلويون

محمد ابن الحنفية

الحسينيون

حنش

حبيب

عوف

عبيد

ثعلبة

لوذان

زعورا

حريش

عبد الاشهل

جشم

كعب

الحارث

حارثة

عامر

قيس

زيد

امية

سعد

الخزرج

فبنو حارثة بطن من الاوس ومنهم رافع بن خديج الصحابي جد الامام الرافعي الشافعي صاحب التصانيف المشهورة في فقه الشافعي وغيره ومنهم البراء بن عازب الصحابي ومنهم عرابة ابن اوس الذي مدحه الشماخ واخو محمد ابن مسلمة الانصاري وعداده في بني الاشهل يوم خيبر محمود قتله مرحب اليهودي

محمد الباقر

جعفر الصادق

العبيديون

كلفه

مجبا

فبنو مجبا بطن من الاوس منهم حبيب بن عدى الانصارى الاوسى ومنهم اجيحه بن الجلاح

مالك

زيد

عبيد

ضبيعه

بطن من الاوس

بطن من الاوس منهم عاصم بن ثابت بن ابى الافلح الذى حمت لحمه الدبر من ولده الاحوص الشاعر

حارثه

صريم

عمرو

سنقران

بنو اهيل

حقاد

فبنو حقاد بطن من الصبير من غسان من الازد

اسمار

عمرو

عوف

راسب

مالك

جدعان

مالك

عبد الله

عدى

بنو عكرمه

الذئب

السلاطنه

الجعافره

بطن من الجعافره بنى جعفر الصادق بطن من السبطى بنى جعفر الصادق بنى هاشم وهم بنو جعفر الصادق ذكرهم الحمدانى ابن محمد الباقر وهم متفرقون فى البلاد

الزيانيه

بطن من الجعافره بنى جعفر الصادق من العلويين من بنى هاشم ذكرهم الحمدانى

الجيادره

موسى الكاظم

على الرضا

هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره

ثماله

دهنه

دعنه

عدنان

عبد الله

اسلم

الطب

حجر

زهران

نصر

كعب

مالك

الحارث

مفرج

عمره

عبد الله

عبيد

مالك

غايد

الاتب

كعب

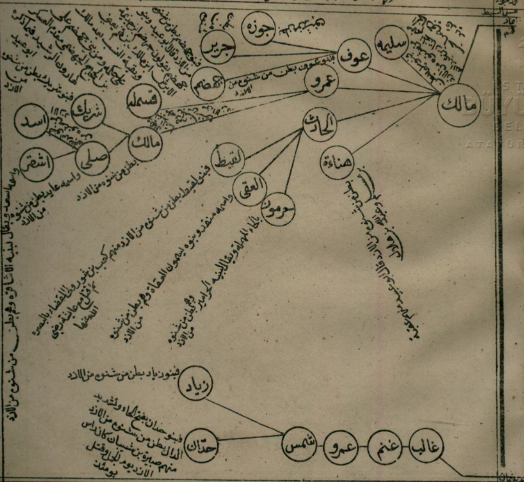
عامر

شعيب

حسن العسكري

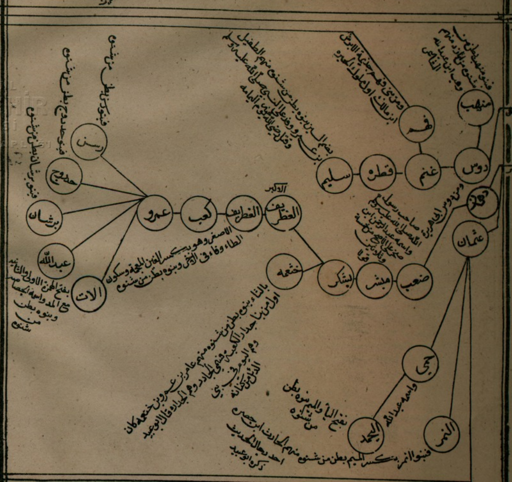
ولد بالمدينة سنة مائتين واثنين وثلاثين من الهجرة وكنيته ابو محمد ولقب بالخالص وكان بين السمرة والبياض ونقش خاتمه سبحان من له مقاليد السموات والارض

علي الهادي



محمد الجواد

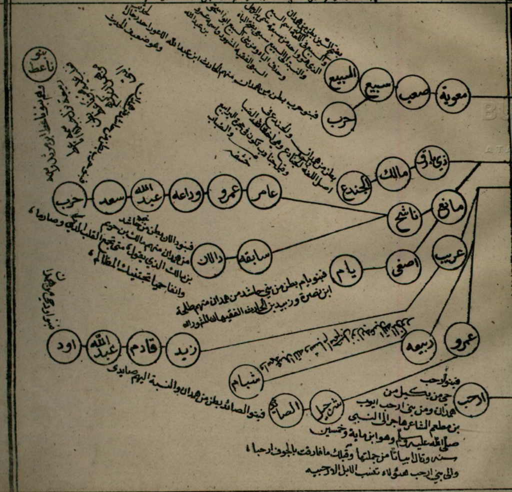
توفي ببغداد لان المعتصم استقدمه مع زوجته ام الفضل ودفن في مقابر قريش بالقرب من جده موسى الكاظم رضي الله تعالى عليهم اجمعين



محمد المهدي

موسى
عبد الله
صالح
محمد
الحسن
محمد
ابراهيم
عيسى
موسى
داود

بنو الصليحي
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رجب
بنو مرهبة
بنو معاقر



خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
جشم
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
معويه
مالك
ربيعه
شاكر
خمر

العباس — ابان — عثمان — عفان — ابي العاص

عمرو — عبد الله — علي — احمد — يعقوب — محمد

خثعم

فبنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان لخثعم حلف وامه عاتكه بنت ربيعة بن نزار قال في العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيله بسروات اليمن والحجاز قال وقد افترقوا في الآفاق ايام الفتح فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم مكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم بالسرو

عبقر — زيد — قيس — احمس — علقمة — السرو

فبنو قيس بطن من احمس

واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة

الاعياص

جمع عيص لقب لاربعة من بني امية وهم العاص وابو العاص والعيص وابو العيص

ابوسفيان — معاويه — يزيد — خالد — معاويه

عامر — سحمه — سعد — عبد الله — قداد — ثعلبه — معاويه

حلف

بفتح الحاء المهملة بنو حلف بطن من خثعم من انمار بن اراش

نصر — كلب — عمرو — لوي — دهن — معاويه — اسلم

بالنون والقاف بطن من احمس من بجيله من انمار ابن اراش

اراش — سعد

فبنو سعد بطن من انمار بن اراش

نذير — عرينه — افصى — افرك — اشع

فبنو افصى بطن من انمار بن اراش

فبنو افرك بطن من انمار بن اراش

بنو عود — بنو جرم

الوليد
سليمان
عبد الملك
عمر
عبد العزيز
مروان
الحكم
محمد

خط العباس

عفير
اكلب
الفرع
بنو نضله
ربيعة
عضرس
بطن من خثعم ٥
ناهش
بطن من خثعم ٥
بنو كلب
بنو حارثه
ربيعة
بطن من خثعم ايضا ٥
شهران
وهب
قرين
مالك
اجمع
عامر
ربيعة
عامر
قحافه
ال مهدي
ال نيار
واسمه سعد ٥

فبنو شهران بطن من خثعم قال ابو عبيد وفي ناهش وشهران الشرف والعدد قال البكري ومنهم ذو الاصبع الذي قاد جيش خثعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

فبنو قحافة بطن من خثعم قال ابو عبيد اسماء بني شهران والعدد منهم واليهم البيت والعدد والصحابية رضي الله عنها بيت عميس ٥

خط الوليد
يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
خط عبد الملك
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
عبد الرحمن
محمد
المنذر
مروان الحمار الجعدي
خط بني مروان
خط العباس

ابو عبد الملك اخر خلفاء بني امية ولقب بالحمار ...

قام بالامر بعد ابيه ومات في صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين ٥

قام بالامر بعد ابيه ومات في صفر سنة خمس وسبعين ٥

قام بالامر بعد المنذر وهو اصلح خلفاء الاندلس علما وديانات مات في ربيع الاول سنة ثلثمائة ٥

وهو اول من دخل الملك بالاندلس من الامويين ...

هشام

محمد

هشام

عبد الجبار

ابو العباس عبد الله السفاح

محمد

على

عبد الله

ابو جعفر عبد الله المنصور

حبر
الامة وبحر العلم
وترجمان القرآن ابو
الخلفاء العباسيه ولد رضي الله عنه
قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب
وبنو هاشم محصورون قبل خروجهم
منه بيسير وتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلاث
عشر سنة
وقيل
ابن
خمس عشر
سنه وصححه احمد
وقيل ابن عشر وصح عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التاويل اللهم
علمه الحكمة وتاويل القرآن اللهم بارك
فيه وانشر منه واجعله من عبادك
الصالحين اللهم زده
علما وفقها ومناقبه
كثيرة لا يسعها
مثل هذا
الوضع

امه
سلامة البربرية
ام ولد ولد سنة خمس
وتسعين وادرك جده ولم
يروعنه وروى عن ابيه وعن عطاء
ابن يسار وعنه ولده المهدي وبويع بالخلافة
بعهد من اخيه وكان فحل بني العباس هيبة وشجاعة
وحزما ورايا وجبروتا جماعا للمال تاركا للهو واللعب كامل
العقل جيد المشاركة في العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا
حتى استقام ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان
غاية في الحرص والبخل فلقب بالدوانيق لمحاسبة العمال والصناع
على الدوانيق والحبات تولى المنصور الخلافة في اول سنة سبع وثلاثين
ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراساني صاحب دعوتهم وممهد
مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين العباسيين والعلويين
وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا من العلماء ممن خرج معهما
او امر بالخروج قتلا وضربا وغير ذلك وتوطنت الممالك
كلها للمنصور وعظمت له الهيبة في النفوس ودانت
له الامصار ولم يبق خارجا عنه سوى
جزيرة الاندلس فقط فانها غلب عليها
عبد الرحمن الاموي لكنه لم يتلقب
بامير المؤمنين بل
بالامير فقط
وكذلك
بنوه
كما تقدم ذلك
ومات المنصور سنة
ثمان وخمسين ومائة

ابو عبد الله محمد المهدي

ابو جعفر هارون الرشيد

ابو محمد موسى الهادي

ابو عبد الله محمد الامين

ابو العباس عبد الله المامون

٧
ابو العباس احمد المستعين بالله

٨
ابو اسحق محمد المعتصم بالله

١٠
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله

٩
ابو جعفر هارون الواثق بالله

١١
ابو جعفر المنتصر بالله

١٣
ابو عبد الله محمد المعتز بالله

وقيل اسمه الزبير ولد سنة اثنين
وثلاثين ومائتين وامه ام
ولد رومية تسمى قبيحة
بويع له عند خلع المستعين
في سنة اثنين وخمسين ولم يتمتع
بالخلافة قبله احد اصغر
منه ولم يلي الخلافة قبله احد اصغر
عشر سنة وخلع المعتز اخاه المؤيد من العهد وضربه
ثم قتله ثم خلعه بعد ذلك الاتراك بعد ذلك
وقيل مات بعد ايام ثم ان الاتراك
خلعوا المعتز واخذوه الى الحمام وعطشوه ومنعوه
الماء ثم سقوه ماء بثلج فسقط ميتا وذلك في شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين

١٥
ابو العباس احمد المعتمد على الله

الموفق طلحه

١٦
ابو العباس احمد المعتضد بالله

١٧
ابو محمد علي المكتفي بالله

١٨
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله

١٩
ابو منصور محمد القاهر بالله

١٤
ابو اسحق محمد المهتدي بالله

٢٠
ابو العباس محمد الراضي بالله

٢٩ ابو منصور الفضل المسترشد بالله

٣٠ ابو جعفر منصور الراشد بالله

٣١ ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله

٣٢ ابو المظفر يوسف المستنجد بالله

ولد سنة ثمان عشر وخمسمائة وامه ام ولد كرجية بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق اطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمائة

٣٣ ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وامه ام ولد ارمنية اسمها غضة وبويع له بالخلافة يوم موت ابيه قال ابن الجوزي فنادى برفع المكوس ورد المظالم واظهر من العدل والكرم ما لم نره في اعمارنا مات المستضيء في سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة

٣٤ ابو العباس احمد الناصر لدين الله

ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وامه تركية واسمها زمرد بويع له عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا مخالف الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب اوجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان قد ملأ القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموت المعتصم ثم ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة

٣٥ ابو نصر محمد الظاهر بامر الله

٣٦ ابو جعفر منصور المستنصر بالله

٢٢ ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله

٢٣ ابو القاسم الفضل المطيع لله

٢٤ ابو بكر عبد الكريم الطائع لله

اسحق

٢١ ابو اسحق ابراهيم المتقي لله

بويع له بالخلافة بعد موت اخيه الراضي ومع ابنا اربع وثلاثين سنة وامه امة واسمها خلوب وقيل زهرة ولم يغير شيئا قط ولا يسرف على جاريته التي كانت له وكان كثير الصوم والتعبد وكان يقول لا اريد نديما غير المصحف ولم يكن له سوى الاسم والتدبير لابي عبد الله احمد بن علي الكوفي كاتب محكم وتغلبت الاعداء في ايامه ولم يزل امره مختلا الى سنة ثلاث وثلاثين وثلثماية فقبض عليه توزون وسمل عينيه وخلع من الخلافة وبويع المستكفي ٥

٢٥ ابو العباس احمد القادر بالله

٢٦ ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله

محمد

٢٧ ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله

٢٨ ابو العباس احمد المستظهر بالله

ولد في شوال سنة سبعين واربعمائة بويع له بالخلافة عند موت ابيه وله ستة عشر سنة وامه ام ولد تركية وكان لين الجانب كريم الاخلاق يسارع في اعمال البر وكانت ايامه ايام سرور للرعية توفي في يوم الاربعاء الثالث والعشرين من ربيع الاول سنة اثنتي عشرة وخمسماية فكانت مدة خلافته خمسا وعشرين سنة ٥

خط المكتفي

خط المقتدر

ابي بكر

علي

الحسن

محمد

ابو العباس
احمد الحاكم
بامر الله

ابو الربيع
سليمان
المستكفي بالله

ابو القاسم
احمد المستنصر
بالله

ابو احمد
عبد الله
المستعصم
بالله

ابراهيم
الواثق
بالله

محمد
ولي العهد
المستمسك
بالله

ابو المحاسن
يوسف
المستنجد
بالله

ابو البقاء
حمزة القائم
بامر الله

ابو عبد الله
محمد المتوكل
على الله

ابو بكر
المعتضد
بالله

ابو الربيع
سليمان المستكفي
بالله

ابو الفتح
داود المعتضد
بالله

بويع بالخلافة بعد
خلع اخيه واستمر
في الخلافة الى ان
مات في يوم الاحد
رابع ربيع الاول سنة خمس
واربعين وثمانماية

ابو الفضل
العباس
المستعين
بالله

ابو العباس
احمد الحاكم
بامر الله

بويع
بالخلافة
بعد عزل ابراهيم
عنها واستمر الحاكم
في الخلافة الى ان
توفي في سنة
اربع وخمسين
وسبع
مائة

فی بیان نسب سلاطین آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الی آخر الزمان وهذه الاسماء التی نذکرها بلغة الترك القدیم مجیئ غیر مضبوطة فهذا الذی قدرنا علی ضبطه

قرا خان — اغوز خان — کوك الب خان — باسوق — توقتمور خان — سورغاد جاق — بایقی آو — بایسنقر خان

ایقوتلو خان — توراق خان — قرا خان — پای سوب خان — یلواج بك خان — بای بك خان — طغرل خان

طوغمش خان — کوج بك خان — ارتوق خان — قاری خان — پکتمور خان — طوج خان — قری خان — قزل بوغا — یماق خان — باش بوغا خان — قای خان

تورغار — ایقوتلوغ — بایندر خان — قزل بوغا — قبا الب

قوتر تلمش خان — چار بوغا خان — سونج خان — طغرل خان — پلچی سوبخان — حمور میرخان

قراجاد خان

بالجق خان — قرماش خان — قتن اوغلان خان — سلیمان شاه خان — قتن خول خان — قوتر اوغز خان — پلچی تورخان — تورمش خان

بولجاس — ماجین — چین — قوی خان

سلیمان شاه — ارطغرل — السلطان عثمان غازی — السلطان اورخان خان

٣
السلطان مراد خان

٤
السلطان يلدرم بايزيد خان

٥
السلطان محمد خان

٦
السلطان مراد خان

الغا
زى
مولده سنه و
سبع وعشرين
سبعمايه وجلوسه
على التخت فى بروسا
سنه
احدى وستين وسبعمايه
احدى وثلاثون
ومدة سلطنته احدى وثلاثون سنه وولى السلطنه
سنة وعمره خمس وستون سنه وولى المالادو ومنها
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد المتنى
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمايه وهو اول من اتخذ
الممالك وسماهم ينكجرى يعنى العسكر الجديد والبسهم اللباد وكانت
الخلف وسماه بركا بضم الباء الموحده وسكون الراء اخره كاف وكانلهم
له صوله على الكفار واجتمعت النصارى على سلطانهم اسبوت فقاتلهم
السلطان مراد قتالا عظيما فقتل سلطان الكفر وانهزم الكفار فاظهروا
من ملوكهم الاطاعة اسمه بلواش واقبل ليقبل يد السلطان مراد فلما قرب
اخرج خنجرا كان اعده فى كمه فضرب به السلطان مراد فاستشهد
الى رحمة الله تعالى فى سنة اثنين و تسعين وسبعمايه
فصار القانون العثمانى ان لا يدخل على السلطان
بلجى او غيره بسلاح وان
يفتش ثيابه وان
يدخل على
السلطان بين
رجلين يكتنفانه قاله
فى
تاريخ
مكة
٥

مولده
فى سنه
ست وثمانمايه
وجلس على تخت
السلطنة
وعمره ثمانية عشر
عاما ومدة سلطنته احدى
وثلاثون سنة وكان ملكا مطاعا
مقداما فاتكا شجاعا باذولا واسع العطايا
فتح الفتوحات ومهد الممالك واقام الشرع والدين
واذل الكفار الملحدين واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتقال وولده السلطان
محمد فى غزاه فجاء
جلسه على تخت
السلطنة
واختار
لنفسه التقاعد
بحسن رضاه قاله
فى التاريخ
المذكور
٥

٧
السلطان محمد خان

٨
السلطان بايزيد خان

مولده
فى سنة ثمانماية
وثلاثين فى سنة
وتولى خمسين على
ست وجلس على سرير ثلاثين سنه
وثمانماية وعشرين وثلاثين سنه
التخت ومدة سلطنته احدى وثلاثين واتخذ ولده
وكانت مدة سلطنته اعظم سلاطين آل عثمان وقوانينهم الفواعد والمناصب
وكان من اعظم سلاطين بنى عثمان وله غزوات وفتوحات عظيمه ومن
وهو الذى اسس علما جليله وله بعدا نجاحه فضحها خمسين يوما اشتد
جميله ومزايا فاضله القسطنطينية امن الكفار العشرون الجمادى الاخر
اعظمها انه افتتح على من فيها وهو يوم الابعاء في فجر البوم من جمادى
الحصار وضيق على حصار بن وهو بن وضل في افتتح ابن النصارى
والخمسين من ايام بحصار بن و نيف وخمسين ابن صوفيه فرق اكبر كنا ئس الصليب
سنة سبع وخمسين وتمانمايه ايه جعلها منها جلا بيب وقد استجلب
صلى الجمعه و هي ارض الاسلام منها احل اهل الاسلام وقد اقام من افاضل
الاسماء وخلع عليها ساحل الكبار العلماء المساجد اهل اصطنبول
والاسلام وخلع عليها البلاد وانعم عليهم وصارت الفضل والكمال
رحمه الله تعالى اليها واجتمع فيها اهل الكمال
البلاد وانعم عليهم الدنيا ومعدن اهل
بها ام الدنيا واجتمع فيها
من كل فن
وكانت وفاته
سنة ست وثمانين
رحمه الله وثمانماية
قاله فى
التاريخ
الخمس

١٥
السلطان مصطفى خان

١٦
السلطان عثمان خان

١٤
السلطان احمد خان

١٧
السلطان مراد خان

[illegible]

٩
السلطان سليم خان

١٠
السلطان سليمان خان

١١
السلطان سليم خان

١٢
السلطان مراد خان

١٣
السلطان محمد خان

ولد في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وجلس على تخت الملك سنة اثنين وثمانين وتسعمائة وكان [illegible] سلطنته عشرين [illegible] ملكا مهابا [illegible]

[illegible]

١٨ السلطان ابراهيم خان

٢٠ السلطان سليمان خان

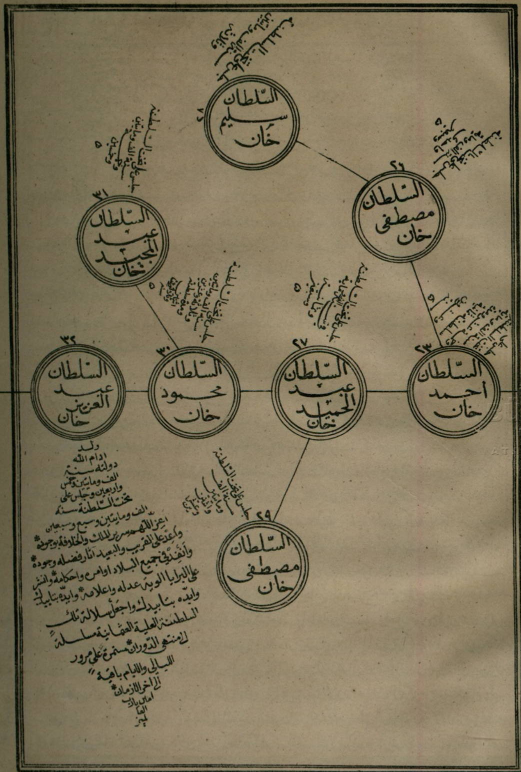
٢١ السلطان احمد خان

١٩ السلطان محمد خان

٢٢ السلطان مصطفى خان

٢٤ السلطان محمود خان

٢٥ السلطان عثمان خان



الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق * (بنواسعد) * على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في
في قبيلة * (بنو الربعه) * بفتح الراء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي اسد هم
(الحجر) * بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم
في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما * (السلطان) *
ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام * (الظفير) *
بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة —*—
(ال عيسى) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من ال عيسى المقدم ذكرهم في شيء قاله
في نهاية الارب * (العزى) * بضم العين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني
في احلاف ال مرى ولم ينسبهم في قبيلة * (البطاح) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب
بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم
بالماء والمقاصب والاجم * (ال ابي فضل) * من احلاف ال ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر
بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال * (اولاد ابي طالب) * بطن من العرب بافريقيه
يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى * (اولاد الهويريه) *
بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة *
(اولاد صورة) بطن من العرب بلادهم مما يلي بشري من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين البحر والكعوب ذكرهم
صاحب العبر ثم قال وهم طايفة يسيرة * (البرجان) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة
وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيع اذا
حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه
يقول بعضهم * لعلك توطيني نعاما واهله * وان بان بالحجاج عنه طريقي * (الجبود) * بالحاء المهملة بطن
من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن رزيق من سنبس وانهم ممن كان
يعصي على الخلفا لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا واهل مدر وخلال ارضهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم *
(الحدارية) * بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتابه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد
جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل مأثور وذكر ان السلطان
كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد * (الحنملية) * بطن من العرب ذكرهم
الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه ال فضل اذا توسعوا في البر
* (الخرسان) * بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف ال مرى من عرب الشام ولم
ينسبهم في قبيلة * (الدواس) * بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي * (الربيعيون) * بطن من العرب
ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة * (الرداليون) * بطن من العرب

ذكرهم

ذكرهم من احلاف بني زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم في قبيلة ومساكنهم مع بني زيد بالجوف * (الرفيدات) * قال
الجوهري هم حي من العرب يقال لهم رفيدة وقال ابو عبيدة هم حي من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله * ستأتي
الرفيدات من عوذي ومن عمي * (الزراق) * بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمداني في احلاف ال مرى من عرب الشام ولم
ينسبهم في قبيلة * (السراحين) * بطن من العرب ذكرهم الحمداني في حلفاء ال فضل ولم ينسبهم في قبيلة * (الضبيات) *
بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف ال فضل ولم ينسبهم في قبيلة * (العايذ) * قال الحمداني هم كثير في العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعه قال واما عايذ قريش فانه لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا في ثعلبة
(المساعيد) * بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة * (العقفان) * بطن من عرب برية الحجاز بارض البريك
والنعام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة * (العتق) * قال في العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ذي رعين ومن سعد العشيرة
ومن كنانة بن خزيمة قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد
سبق في اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بني العتق زبيد
بن الحارث العتقي الصحابي رضي الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك * (المرابع) *
بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة * (النعيميون) * بطن من العرب ذكرهم
الحمداني في احلاف ثعلبة طي بالشام مما يلي مصر ولم ينسبهم في قبيلة * (بنو تنوخ) * بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهري
ولا تشدد النون قال وهم حي من اليمن يعني من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه في تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف فهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال
وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ودوس الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمداني ان المعرة من بلاد
الشام هي صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المتكثر * (الاحلاف) * فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب * (الخارشة) *
بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب مصر ولم ينسبهم في قبيلة (بنو بريد) بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعلة
(بنو بياضه) بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامي ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم
في قبيلة (بنو جادم) بطن من العرب ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم * والجادمي عميدها
(بنو جرم) بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف في ذلك (بنو حارثة) بطن من العرب ذكرهم الحمداني
في احلاف العمرا ولم ينسبهم في قبيلة (بنو حارثة) ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة وقال
انهم بحسبان وبلادها من بلاد الشام (بنو حدان) بضم الحاء بطن من بني سعد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اي السعود هم
(بنو حليحه) بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة (بنو حماس) بفتح الحاء وتشديد
الميم بطن من العرب بالبر الشرقي من السيوطية بالديار المصرية والذي يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس
البلد المعروف (بنو حي) بطن من العرب ذكرهم الحمداني في حلفاء ال فضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة (بنو خليفه)
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمداني وهم مضافون بالحلف
مع بني حصين الى بني عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز (بنو رعين) بطن من العرب ذكرهم
القضاعي في خططه فيمن نزل مصر في الفتح واختط بها ولم ينسبهم في قبيلة (بنو ريم) بطن من العرب ذكرهم الحمداني
في احلاف ال فضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة (بنو زبيد) بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم في مسالك الابصار ولم يبين من اي زبيدهم (بنوسعد) عرب صرخد ذكر الحمداني انهم من جذام ولم يبين
من اي سعود جذام هم (بنوسماك) بطن من العرب عدهم الحمداني في عرب البحيرة وما بين برقه الى العقبة الكبيرة
ولم ينسبهم في قبيلة (بنوشكل) بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة (بنوشما)
بطن من العرب من احلاف آل ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة (بنوشما) ايضا بطن
من العرب في الديار المصرية ذكرهم الحمداني ايضا ثم قال وهم غير شما آل ربيعه (بنوشمر) بطن من العرب
مساكنهم جبلا طي اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة (بنوصدر) بطن من العرب في الصدريه
وهي طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة (بنوعايذ) بطن من بني سعيد ذكرهم الحمداني
ولم يبين من اي عرب هم غير انه عايذ بني سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض (بنوعايذه) بطن من قريش ذكرهم الحمداني ولم يضف
قريش الى قبيلة (بنوعمرو) بطن من العرب في الديار المصرية (بنوكلب) بطن من العرب في الديار المصرية قال
في نهاية الارب لا ادري هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف النسابون فيها هل هم من العرب ام من غيرهم

فاقول وبالله المستعان (البربر) بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية في الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب
وبعضهم بمصر ، وقد اختلف في نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف في ذلك فقيل
اوزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودي ، وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة
اليمن حين غزى المغرب ، وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه
وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فمنعهم ملوكها من نزولها
فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام ، وذكر الحمداني انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن
ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بر ، وقيل هم من ولد بر ابن تملى بن
مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام ، وقيل من ولد تميلا بن مارب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح ، وقيل
اخلاط من كنعان والعمالق ، وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بني اسرائيل ، وقيل غير ذلك وهم
قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة (البرانس) بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر (بنولواته) ويقال لهم لواته باسم
ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواته الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغش ابن بربر ، قال الحمداني وهم يقولون
انهم من قيس عيلان ، وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام ، وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة
(البلادية) بطن من لواته من البربر (بنوابي كثير) بطن من لواته من البربر (بنوازدواحه) بطن من البرانس
من البربر (بنواسرات) بطن من زناره من بربر (بنواسراين) بطن من مكلاته من البتر من البربر (بنوكوره)
بطن من لواته من البربر (بنوالجلاس) بطن من جد وخاص من لواته من البربر (بنوالحجاج) بطن من مزوره من لواته
من البربر (بنوالحكم) بطن من مزورة من لواته من البربر (بنوالشعريه) قال الحمداني هم من احلاف لواته (بنواوربه)
بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل
لهم اوربة (بنواوريغ) بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه (اولاد زعازع) بزائين معجمتين وعينين مهملتين
بطن من لواته من البربر (الحماسنه) بالسين المهملة بطن من بني زريه من لواته (الضباعنة) بطن من بني زريه

من لواته (القراططة) بطن من بني مزديش من البربر (بنوبركين) بطن من لواته من البربر (بنوحماد)
بطن من لواته من البربر (بنودبمان) بطن من مكلاته من البتر من البربر (بنوروحين) بطن من لواته ذكرهم الحمداني
(بنوزريه) بطن من لواته (بنوزمور) بطن من البتر من البربر (بنوزناته) بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناته باسم ابيهم (بنوزناره) ويقال لهم زناره باسم ابيهم بطن من لواته (بنوزواره) بطن من كتامه من البرانس
من البربر (بنوزواره) ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ضريسه من البتر من البربر (بنوزواعه) باسم ابيهم بطن
من ضريسه من البتر من البربر (بنوزويله) ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر (بنوزيد) بطن من بني
زريه من لواته (بنوزيري) بطن من صنهاجه من البرانس من البربر (بنوسدرانه) بطن من لواته من البربر
(بنوسومانه) بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر (بنوشهلان) بطن من لواته (بنوصالح) بطن
من زناره من البربر (بنوصنهاجه) بطن من البرانس من البربر (بنوضريسه) بطن من البتر من البربر (بنوعامر)
بطن من لواته (بنوعبدالحق) بطن من بني مرين من زناته من البربر (بنوعبدالواد) بطن من زناته من
البربر (بنوعبيد) بطن من لواته من البربر (بنوعجيشه) بطن من البرانس من البربر (بنوعرهان) بطن من
زناره من البربر (بنوعلي) بطن من لواته من البربر (بنوغزاوسين) بطن من مزوره من لواته (بنوغماره)
بطن من مصموده من البرانس من البربر (بنوقطران) بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف (بنوقطوفه)
بطن من لواته (بنوكتامه) بطن من البرانس من البربر (بنوكريب) بطن من هواره من البربر
(بنومجدول) بطن من لواته (بنومجريش) بطن من هواره من البربر (بنومختار) بطن من لواته
(بنومرين) بطن من زناته من البربر (بنومزاته) بطن من لواته (بنومسلم) بطن من زناره من البربر
ذكرهم الحمداني (بنومصمونه) بطن من مرديس من زناره من البربر (بنومصله) بطن من لواته
(بنومصموده) بطن من البرانس من البربر (بنومغيله) بطن من بني فاتن من ضريسة من البتر من البربر ذكرهم
في العبر (بنونزار) بطن من بني بلال من لواته (بنوهسلوره) بطن من البرانس من البربر (بنوهنتانه) بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت (بنوهواره) بطن من اوريغه من البرانس
من البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام
قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسورين السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرس بن كندة وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها (بنوواهله) بطن من لواته (بنويحيى) بطن من لواته ذكرهم
الحمداني (الوسوه) ويقال السوه بطن من لواته (بنوبلال) بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة (بنوجدوخاص)
بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص (بنوجديدي) بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة ، فصنف منهم
قالوا بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما
يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم ، وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رده الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ، وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها في التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين ، وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحي ابو خزاعة كما بينا ذلك في الكتاب المذكور ، فكان لكلب ود وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد يا باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا ، وكان لهذيل سواع وفي ذلك يقول رجل من العرب ، تراهم حول قيلتهم عكوفا ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التي كانت في قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب في الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام في جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها في البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وبهم وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها ، وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئيه ويعتقد في انواء المنازل اعتقاد المنجمين في الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلاني ، وصنف عبدوا الملئكة ، وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءة الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض ، فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضه والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاضافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص ، وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى ، وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءة الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفاة بحول ، وكانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره في حركاتهم وقصدهم وهوان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا اوشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذي يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك (واما علومهم) فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان في بني مدلج ، وكان لهم معرفة بقص اثر الماشي حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التي درس اكثرها ،

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخرات بين العرب الواقعة في قبائلهم وما جرى لهم في ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك * فنقول مما يجلي في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية روساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كنده فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بماثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان الس القوم فقال * قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم * والاعز الاعظم * ومأثر للصنيع الاكرم * فقال من حوله * ولم ذلك يا اخا فزاره * قال السنا الدعائم التي لا ترام * والامر الذي لا يضام * قيل صدقت * ثم قام شاعرهم فقال *

فزارة بيت العز والعز فيهم   فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذي   بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التي مضت   ماثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قريوما بكفه   الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها   وان فسدوا ايفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال * قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر * وزحفها الاكبر * وانا غياث الكربات * ومعدن المكرمات * قالوا ولم يا اخا كنده * قال لانا ورثنا ملك كنده * واستظللنا بافنائه * وتقلدنا منكبه الاعظم * وتوسطنا بحبوحه الاعظم * ثم قام شاعرهم فقال *

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا   وجدت لها فضلا على من يفاخر
فمن قال كلا او اتانا بخطة   ينافرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا   له الفضل فيما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال * قد علمت العرب انا بناة بيتها الذي لا يزول * ومغرس عزها الذي لا يحول * قالوا ولم يا اخا شيبان * قال لانا ادركهم للثار * واضربهم للملك الجبار * واقولهم للحكم * والدهم للخصم * ثم قام شاعرهم فقال *

لعمري لبسطام احق بفضلها   واول بيت العز عز القبائل
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها   اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة   واضربهم للكبش بين القبائل
وقائع عز كلها ربعية   تذل لها عزا رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها   وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة   اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال * قد علمت العرب انا فرع دعامتها * وقادة زحفها * قالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم * قال لانا اكثر الناس عديدا * وانجبهم طرا وليدا * وانا اعطاهم للجزيل * واحملهم للثقيل * ثم قام شاعرهم فقال *

لقد علمت ابناء خندف اننا … لنا العز قدما فى الخطوب الاوئل
وانا كرام اهل مجد وثروة … وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد … اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا … دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال * لقد علم هئولاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم * واثبتهم فى النائبات مقادم * قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد * قال لانا ادركهم للثار * وامنعهم للجار * وانا لانتكل اذا حملنا * ولا نرام اذا حللنا * ثم قام شاعرهم فقال *

لقد علمت قيس وخندف اننا … وجل تميم والجميع لنا ترى
بانا عماد فى البرور واننا … لنا الشرف الضخم المركب فى الندى
وانا ليوث الباس فى كل مأذق … اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما … وقيسا اذا مرت الكوف الى العلا
فهيهات قد اعيى الجميع فعالهم … وقاموا اليوم الفخر مسعاه من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه * واثنى حباهم * واعظم صلاتهم * واثنى مابهم *

الباب الحادى عشر فى ذكر حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله زهو شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع ناره ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العاليه فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال له جساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامرأته اترين فى العرب رجلا مانعا منى جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكنى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غلا لا اعظم من جمل وهو كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عين يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلال ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال له تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الابهم

وان كليبا كان يظلم قومه … فادركه مثل الذى تريانى
فلما حفاه الرمح كف بن عمه … تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة … والا فخبر من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه … وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل فى سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا … يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب … فلا وكل ولا رث السلاح
سالبس ثوبها واذود عنى … بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا الرحلة الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام وهو حذر خائف فلما اسكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما فانه كفو له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذوا ايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اسات تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا
يوم واردات فاقتتلوا اقتتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل همام اخو جساس فمر به مهلهل
فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا يجمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه
الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة
الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسير سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويرة ومعه
ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويرة واصحابه ولم يبق منهم غير
رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله
فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويرة رئيس القوم وقتل
معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير
ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف
واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها
فلما قتل جساس وهمام ابناء مرة حمل ابنه بجيرا وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى
من قتل من بكر وقد ارسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين
فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بشسع نعل كليب
وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا
لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلمه الارض وقال

قربا مربط النعامة منى • لقحت حرب وائل عن حيال

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن
فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احملوا معكم
نساءكم يكن من ورائكم فاذا وجدوا جريحا منهم قتلوه واذا وجدوا جريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين نميز لهم
بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها
الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا اللمة وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فهو فى بعهده لهم ثم انه صرع بعد
ذلك فلما رأته نساء بنى بكر ظننه من تغلب فاجهزن عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل فى
بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذا اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى
واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم • اعرف عديا اذا مكننى اليدان

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم
صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهلا قال لقومه قد رايت
ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش
لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونائحة لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع
لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ويمموا اصلتهم وتتعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا فما تطيب نفسى ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف
ان احملكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه
على تزويجها وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى
اسيرا وهو لا يعرفه بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قدم بها من هجر وكان صديقا لمهلهل
واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى
افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك
فقال انه لريان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم * (ومن ايامهم يوم
داحس والغبرا) * وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان
قيس بن زهير العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر ان
يجرياهما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى رأس
الميدان وكان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على
طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل
عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا
فتشاجا فى الحكم فى السبق واستعدوا للحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس
لاشتغالهم بالحرب • وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى
التواريخ * (ومن ايامهم يوم النسار) * وكان بين بنى ضبة ابن اد وبنى تميم بن مر والنسار اجبل متجاورة وعندها
كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ * (ومن ايامهم يوم الجفار) *
كان على رأس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم
فيها القتل وتفصيل ذلك فى التواريخ * (ومن ايامهم ايام الفجار) * بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام * **الاول** *
بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب
اشهر منه وانما سمى الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم • وكان سببه ان البراض بن قيس
بن رافع الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه
فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له
هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة
رحلته الى الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانه
فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانه وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة
ونجد فقال البراض وغضب على بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان
الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى
قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك
ايؤذن لى ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه
الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليا اخذاه احدهما غنوى والآخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما ممن الرجلان فقالا
من قيس لنقتل البراض فانزلها وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه ومشا
به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة يأوى اليها فامهلنى حتى انظر اليه اهو فيها ام لا
ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى
قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم
فلم يقدم عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما علىّ ثم انطلقا الى الخربة فقتله
ايضا وساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ * والثانى * بين
قريش وكنانة * والثالث * بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال * والرابع *
بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه * (ومن ايامهم يوم ذى قار) *
وكان من اعظم ايام العرب كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وقيل فى عام بدر ، وكان
بين بنى شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم ، وسبب ذلك
وتفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له * (ومن ايامهم يوم شعب جبلة) *
وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم
اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل
يسئله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون
واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد
لعمرو ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى وعقد
لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لا يشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه كرب
بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال لا بل
تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم
فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن
زهير العبسى ما ترى فى هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لا يكلمكم فاخبركم ان اعداءكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن
معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال يأتيكم القوم اليها فقد انذرتكم فكونوا احرارا
فاصبروا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون وآخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج
منها قال فاذا قد رجعتم الى رايى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء
القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى آثارها
واشفوا انفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير تعبية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه
قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان * (ومن ايامهم يوم رحرحان) * بالمهملات وكان
بين بنى دارم وعامر بن صعصعة ، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى بسبب يطول
ذكره مفصل فى التواريخ ، وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة
فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير هوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال
الحرث ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة
لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رآنى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد
واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد
فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت
الحرث قال خذ جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة
يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت
ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت
فلحقت بقومى فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار
بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم
عليهم ابن الخمس التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ، ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم
فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم رأوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل
لها فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم وقصدت
سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لى قالت رايت
رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد القوم قالت ورايت
رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلازمانه قال ذلك مالك بن جعفر
وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجالا آخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بيتها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار
الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة وهربها فسقط
فى ايديهم واجتمعوا يريدون الرأى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم
واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب
حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم
فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة
ابن الخمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك * (ومن ايامهم يوم الفلج) * وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان ، الاولى لبني عامر على بني حنيفة ، والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل نقلا عن ابي عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك * (ومن ايامهم يوم طخفة) * وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاءه ابار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله في القاموس ، وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فاردد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم * (ومن ايامهم يوم المروت) * والمروت كسفود اسم لواد لبني حمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي وبحير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا بان يجعل الله منية الكاذب بيد الصادق فامكثا ماشاء الله وجمع بحير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بحير فنظر اليه والى كدام قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازني فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا * (ومن ايامهم يوم الشقيقة) * بثاء معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل الف ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقأ عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وعاد راجعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا نوايا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي اوائلهم عاصم الصباحي وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزؤن منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله * (ومن ايامهم يوم عين اباغ) * واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس ، وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابي شمر الغساني ، وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تأذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودي وجنودك ولكن يخرج رجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى ولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ويقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اخرج اليه الحرث ابنه ابا كريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد فامر الحرث ابنا له اخر يقاتله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابه هذا والله عبد المنذر فقال يا بني ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانتهبها وحرقها وفي ذلك يقول بعض غسان *

كم تركنا بالعين عين اباغ ... من ملوك وسوقة اكفاء

امطرتهم سحائب الموت تترى ... ان في الموت راحة الاشقياء

ليس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء

* (ومن ايامهم يوم مرج حليمة) * لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انني قد اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث بانني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منها فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعى ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فاعطاه فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذه الحرب بعد تلك الهزيمة غيره وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب * (ومن ايامهم يوم اواره) * واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق بمكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم ماية فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الكلا فاقام مكانه وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به ماية فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ * (ومن ايامهم يوم الغبيط) * وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك سار وا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن عدى بن فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من اموالهم وقتل ابو ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له استاسر ابا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربعماية بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها وما لهم معها * (ومن ايامهم يوم الزويرين) * وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن سيار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما * (ومن ايامهم يوم مسحلان) * ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب وبنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا اناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم * (ومن ايامهم يوم الجدود) * والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهم بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجو ان يصيب غرة بنى يربوع فنذر به عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا الى اقاصى عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر وو الله لا نروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبى والاموال * (ومن ايامهم يوم اعشاش) * وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن قيس وهانى ابن قبيصه ومفروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقروهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلثماية وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها ونم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة حين اسر عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصه ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ * (يوم ظهر الدهنا) * وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم ابن حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاجمل ان لا اكون حاضرا وان كنت المراد فساطلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر امنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثماية ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا اوسا فحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه ورادوا تسليمه اليه

عارا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا
قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى
الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قوم بقتله فدخل على امه سعدى
فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يغسل هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت
به وخرج وقال يا بشر ما ترى انى صانع بك فقال *

انى لارجو منك يا اوس نعمة ‏ ‏ وانى لاخزى منك يا اوس راهب
وانى لامحو بالذى انا صادق ‏ ‏ به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت
احدا حتى اموت غيرك * (ومن ايامهم يوم الوقيط) * وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات
ابنا ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على
بنى تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبرى وكان اسيرا فى قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطونى رجلا ارسله
الى اهلى اوصيهم ببعض حاجتى فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتمونى باحمق
فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال انى اراك مجنونا قال والله ما بى جنون قال اتعقل قال نعم انى لعاقل قال
فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم فى كفى قال لا ادرى فانه لكثير فاومى الى الشمس وقال ما اراك الا
عاقلا فاذهب الى قومى فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فانى عند قوم يحسنون الى ويكرمونى وقل لهم
فليعروا جملى الاحمر ويركبوا ناقتى العيساء وليرعوا حاجتى فى بنى مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء
قد اشتكت وليسالوا الحارث عن خبرى وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا الحارث وقصوا
عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص على اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية
والسلام واخبره انا نستوصى بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبنى العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذى
جعل فى كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التى اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس
واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تتحرزوا فى الدهنا
واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء
فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكاء وهى سقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بنى مالك
فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ابنى دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا
شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بنى تميم وبيانهم فى التواريخ * (ومن ايامهم يوم فيف الريح) *
وفيف الريح موضع بالدهنا قاله فى القاموس وهو بين بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بنى عامر كانت
تطلب بنى الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثى واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد
العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهس ثم اقبلوا يريدون بنى عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف
الريح وهو الذى ذكرناه ومع مذحج النساء والذرارى حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا
بنا على القوم فانى ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبى نساءهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم
فلما دنوا من بنى الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين نحره الى سرته عشرين طعنة
وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس ويقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا
اتاه فاراه الدم على رمحه او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحى فلما اقبل
اليه عامر لينظره طعنه بالرمح ففقأ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه واتماد عامر الى ذلك ما راه يفعل بقومه
فقال هذا والله مبير قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان
الصبر فيها والشرف لبنى عامر * (ومن ايامهم يوم السلان) * بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر
كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى
اخيه لامه وهو وبرة بن رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع
هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو
الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا
وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بنى عامر فانهم قريب بنوا
حى السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر يزيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار فى ايديهم هزم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه
قتالا شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه
سائة نفسه فذهبت مثلا يعنى من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا دميما فلما راه
كذلك ظنه عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت
تريد اللبن يعنى الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعماية بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه
باسر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاتى
زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ
* (ومن ايامهم يوم الرقم) * وكان بين بنى فزارة وبنى عامر قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة
غطفان ومع بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم
من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا
شديدا واقبل عامر بن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقبل بنت غيره
فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وسومهم فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء
وولى منهزما فادلها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فدلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم * (ومن ايامهم يوم ساحوق) * قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا ونحو ذلك في التواريخ * (ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب) * كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا بجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيظ باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لا يقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب ، فقال والله لا يكون ذلك ابدا وانا حي ولا غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما … تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا ما رجعتم … الى عذراء شيمتها الحياء
فدونكموا دبونا فاطلبوها … واوتارا ودونكم اللقاء
فانا حيث لا تخفى عليكم … ليوث حين يحتضر اللواء
فقد اضحى لحي بني جناب … فضاء الارض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا … بارماح اسنتها الظماء
ولولا صبرنا يوما لتقينا … لقينا مثل ما لقيت صداء
غداة تصرعوا لبني بغيض … وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهة حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمي بالسيف على بطن زهير فغرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت امعاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا ادفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يتك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاهليه

الجاهلية والاسلام كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها ، *

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا * (الاولى) * نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب * (الثانية) * نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر ، وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا اسنتوا اعلقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى * (الثالثة) * نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان * (الرابعة) * نار الطرد فانهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه * (الخامسة) * نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فياتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي * (السادسة) * نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له * (السابعة) * نار السعالي وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم * (الثامنة) * نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشى اذا نظرت اليها * (التاسعة) * نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده * (العاشرة) * نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها * (الحادية عشر) * نار السليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونه بها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة * (الثانية عشر) * نار الفدا كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن * (الثالثة عشر) * نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ما سمة ابلك فيقول كذا * (الرابعة عشر) * نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام *

كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر بن ساوى احد بني عبد الله ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم بها ثم يرتحلون فينزلون ارم وقرى الشحر فتقوم اسواقهم بها اياما ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب

سوقهم

ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به في اول ذي القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون اي يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى في فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذي يقوم بامر الحكومة وكان الذي يقوم بامر الحكومه هناك من بني تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستمر اسواقهم في عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكه فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى تم تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثاني من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحيه امين *

قد تم طبع هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب بمدينة السلام بغداد بعد ان قوبل وصح على نسخة المؤلف على حسب الامكان وذلك في اواخر شهر رمضان المبارك من سنة الثمانين بعد المايتين والالف من هجرة من صاغه الله تعالى على احسن وصف صلى الله عليه وعلى اله وصحبه والمنتمين اليه امين والحمد لله رب العالمين

